هذا

مولد النبي عليه السلام

المسمى **بشرف الانام** للامام

العلامة الشيخ احمد ابن العلامة الشيخ قاسم

البخاري نسبه الى محمد بن اسمعيل البخاري عليه

رحمة الاله الباري ❀ وقد وقع على هذه النسخة نظر

العالم المنتقد ابي سفيان الغزانشي فاصلح منها عدة

مواضع فصارت هي المعول عليها ❀

الطبعة الثانية

طبع بمعرفة محمد حسين اسدوف المقيم

في بلدة تمير خان شوره من بلاد الداغستان

سنة ١٣٢٩

في رمضان

ТИПО-ЛИТОГР. А. М. МИХАЙЛОВА ПЕТРОВСКЪ Д/О.

القصيدة المحمدية

للامام البوصيري

رحمة الله تعالى عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

يا الله يا الله يا الله يا الله	يا الله يا الله يا صاحب الكرم
محمد أشرف الأعراب والعجم	محمد خير من يمشي على قدم
الشرف العلو مصباح	
محمد باسط المعروف جامعه	محمد صاحب الاحسان والكرم
محمد تاج رسل الله قاطبة	محمد صادق الأقوال والكلم

فهذا الاسم الشريف اعظم
اسمائه صلى الله عليه وسلم
واشرفها بين العالمين والذها
سماعا عند جميع المسلمين واشوقها
الى الصلاة والسلام على سيد
الانام ولذلك خصصت به
كلمة التوحيد ملخصا من
الباجوري على مولد النبي
للدردير

ع الشيمة هي الغريزة والطبيعة والجبلة وهي التي خلق الانسان عليها والجمع شيم مصباح المنير

مُحَمَّدٌ ثَابِتُ الْمِيثَاقِ حَافِظُهُ ... مُحَمَّدٌ طَيِّبُ الْأَخْلَاقِ وَالشِّيَمِ

مُحَمَّدٌ خُبِيَتْ بِالنُّورِ طِينَتُهُ ... مُحَمَّدٌ لَمْ يَزَلْ نُورًا مِنَ الْقِدَمِ

مُحَمَّدٌ حَاكِمٌ بِالْعَدْلِ ذُو شَرَفٍ ... مُحَمَّدٌ مَعْدِنُ الْإِنْعَامِ وَالْحِكَمِ

مُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللّٰهِ مِنْ مُضَرٍ ... مُحَمَّدٌ خَيْرُ رُسْلِ اللّٰهِ كُلِّهِمِ

مُحَمَّدٌ دِينُهُ حَقٌّ نَدِينُ بِهِ ... مُحَمَّدٌ مُجْمِلًا حَقًّا عَلَى عَلَمِ

والدين الطاعة تقول دان له يدين دينا اذا اطاعه مخ

مُحَمَّدٌ ذِكْرُهُ رَوْحٌ لِأَنْفُسِنَا ... مُحَمَّدٌ شُكْرُهُ فَرْضٌ عَلَى الْأُمَمِ

مُحَمَّدٌ زِينَةُ الدُّنْيَا وَبَهْجَتُهَا ... مُحَمَّدٌ كَاشِفُ الْغُمَامِ وَالظُّلَمِ

البهجة الحسن مصباح المنير

مُحَمَّدٌ سَيِّدٌ طَابَتْ مَنَاقِبُهُ ... مُحَمَّدٌ صَاغَهُ الرَّحْمٰنُ بِالنِّعَمِ

ع قوله ندين من دان يدين اذا تعبد والذي في النسخ ندين ولكن لا يستقيم الوزن فيه الا بحذف التنوين منه فلذلك اخترنا انه ليس بصواب [illegible]

مُحَمَّدٌ صَفْوَةُ الْبَارِي وَخِيرَتُهُ ... مُحَمَّدٌ طَاهِرٌ وَسَاتِرُ التُّهَمِ

مُحَمَّدٌ ضَاحِكٌ لِلضَّيْفِ مُكْرِمَةً ... مُحَمَّدٌ جَارُهُ وَاللهِ لَمْ يُضَمِ

ضامه ضيما مثل ضاره ضيراً وزنا ومعنى مصباح

مُحَمَّدٌ طَابَتِ الدُّنْيَا بِبِعْثَتِهِ ... مُحَمَّدٌ جَاءَ بِالْآيَاتِ وَالْحِكَمِ

مُحَمَّدٌ يَوْمَ بَعْثِ النَّاسِ شَافِعُنَا ... مُحَمَّدٌ نُورُهُ الْهَادِي مِنَ الظُّلَمِ

جمع همة

مُحَمَّدٌ قَائِمٌ لِلّٰهِ ذُو هِمَمٍ ... مُحَمَّدٌ خَاتَمٌ لِلرُّسْلِ كُلِّهِمِ

الْجَنَّةُ وَنَعِيمُهَا لِمَنْ يُصَلِّي وَيُسَلِّمُ وَيُبَارِكُ عَلَيْهِ

قوله طاب الشيء يطيب طيبا اذا كان لذيذا وطابت نفسه تطيب انبسطت وانشرحت مصباح المنير

قوله محمد مبتداء وخبره شافعنا وقوله يوم يبعث ظرف لشافعنا

هذا مولد النبي المسمى

بشرف الانام

طبع بمعرفة محمد حسين أسدوف
المقيم في بلدة تمرخان شوره من بلاد الداغستان

بسم الله الرحمن الرحيم

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ زَيْنَ الْاَنْبِيَآءِ [١]

اي التحية والاكرام من الله تعالى فتح الصمد

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَصْفَى الْاَصْفِيَاءِ

اي اخلص المخلصين فتح الصمد

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ رَبِّ السَّمَاءِ

اي خالق السماء وانما خصت بالذكر لان فيها عجائب بلوغ الفوز

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَحْمَدُ يَا حَبِيبِي

اي يا محبوب فتح

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَحْمَدُ يَا مُحَمَّدْ

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَتْقَى الْاَتْقِيَاءِ

اي اكثر الخلق تركا للمنهيات وفعلا للمأمورات فتح

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَزْكَى الْاَزْكِيَاءِ

بالزاي اي اصلح المصلحين فتح الصمد

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ دَآئِمًا بِلَا انْقِضَاءِ

اي بلا انقطاع

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ طٰهٰ [٢] يَا طَبِيبِي [٣]

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ طٰهٰ يَا مُمَجَّدْ [٤]

[١] اي يا احسن الانبياء فهو منصوب على النداء او مجرور على انه بدل كل من الكاف او عطف بيان بلوغ الفوز

[٢] قيل معناه يا طاهر يا هادي على طريق الرمز وقيل معناه يا مطمع الشفاعة للامة ويا هادي الخلق الى الملة فتح الصمد

[٣] اي يا طبيبي يا شفاء من كل داء قال الله تعالى طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى وورد من قال كل يوم ثلثمائة مرة اللهم صل على سيدنا محمد طب القلوب ودوائها وعافية الابدان وشفائها ونور الابصار وضيائها وعلى آله وصحبه وسلم شفاه الله تعالى من كل داء في الظاهر والباطن بلوغ المرام

[٤] اي يا طاهر بكونه السادة للغر اي يا معظم بتعظيم الله له قال الله تعالى ورفعنا لك ذكرك

يا كهفا بفتح الكاف وسكون الهاء المراد به الملجأ... بفتح الفاء بلا تنوين وبياء المتكلم والاصل يا كهفى بكسر الفاء فتحت الفاء ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها الخ فتح الصمد

قوله يا كهفا يصح فتح الفاء وضمها بلا تنوين ومع التنوين فيهما وتجوز فتحها بلا تعريف مثل يا اسفا واصل الكهف الغار في الجبل ثم قال اى الذى من تقف مرادا او لصا او سبعا وملجأ اليه ومعناه هنا الحامى لمن يلتجئ اليه وينتسب له ويتبعه وهو النبى صلى الله عليه وسلم وفى هذا المعنى بيت من بحر البسيط كهف الانام ملاذ الخلق قاطبة جبل الاله جلال الحق والدين بلوغ المرام

قصد يقصد كضرب يضرب فالمكان منه بكسر العين وهذا هو المعنى الموافق بالنظر الى المعطوف عليه ويجوز ان يكون بفتح العين كما فى بعض الشروح على انه مصدر ميمى بمعنى اسم المفعول ابو سفيان

المسند على بابه فى النسخ بصيغة اطلاق من باب المبالغة فيكون رجل عدل اى عادل كما يقال فى بعض الشروح انه بفتح العين والسين لتصحيح ابى سفيان

بكسر الحاء وسكون الياء للوزن فهو الذى محيت به سيئات من آمن فتح الصمد

مصدر ميمى بمعنى اسم المفعول اى جميع المطلوب فى كل خير دنيوى واخروى فتح

اى يا مرشد المهتدين بدعائهم الى الله وتعريفهم طريق نجاتهم فتح الصمد

بفتح الحاء والسين اى يا من حسنت صفاته الظاهرة والباطنة فتح الصمد

السلام عليك يا كهفا ومقصد
السلام عليك يا حسنا تفرد

بحذف ياء للوزن اى يا من ينكشف به كل كرب عن كل مكروب قال الله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين

السلام عليك يا ماحى الذنوب
السلام عليك يا جالى الكروب

اى يا افضل المخلوقين بلوغ المرام
اى يا قمر فى ليلة التمام وهى ليلة اربع عشرة فتح

السلام عليك يا خير الانام
السلام عليك يا بدر التمام

اى يا من نوره ظهر للمخلوقين كظهور القمر ليلة اربع عشرة بلوغ المرام

السلام عليك يا نور الظلام
السلام عليك يا كل المرام

اى يا من اذهب نور هدايته كل ظلمة من الكفر والنفاق والاشراك والمعاصى بلوغ المرام

السلام عليك يا ذا المعجزات
السلام عليك يا هادى الهداة

اى يا معتمد العصاة من الموحدين بشفاعتك فيهم عند رب العالمين

السلام عليك يا ذخر العصاة
السلام عليك يا حسن الصفات

اى صاحب المجد فتح الصمد
بكسر الميم جمع مليح فتح الصمد

السلام عليك يا رب السماح
السلام عليك يا زين الملاح

اى يا اجمل من كل جميل بلوغ المرام

السلام عليك يا داعى الفلاح
السلام عليك يا نور الصباح

بسكون الياء اى طالب الخلق الى الاقبال على النجاة والبقاء فى الخير فتح

اى يا من اشرق نوره على المؤمنين بالهداية كما اشرق نور الفجر للمستيقظين فهو صلى الله عليه وسلم نور دائم الذى لا يطفأ فتح

محي اسم فاعل وهو عطف محي مضاف الى مفعوله أي يا محي الفوز والظفر بالخير للمؤمنين فتح الصمد

وهو ضد الفساد والالف واللام للاستغراق والركن هو الاس والاصل فتح الصمد

السَّلامُ عليكَ يا حَيَّ الفَلاحِ ... السَّلامُ عليكَ يا رُكْنَ الصَّلاحِ

السَّلامُ عليكَ يا عالي المَفاخِرْ ... السَّلامُ عليكَ يا بَحْرَ الذَّخائِرْ

(أي مقبول الشفاعة)

السَّلامُ على المُقَدَّمِ للإمامَهْ ... السَّلامُ على المُشَفَّعِ في القِيامَهْ

(أي المستور من حر الشمس فتح) (أي المعمم فتح الصمد)

السَّلامُ على المُظَلَّلِ بالغَمامَهْ ... السَّلامُ على المُتَوَّجِ بالكَرامَهْ

(عند الله تعالى)

السَّلامُ على الخُلاصَةِ من تِهامَهْ ... السَّلامُ على المُبَشَّرِ بالسَّلامَهْ

(من كل مخوف فتح الصمد)

السَّلامُ على مُحَمَّدٍ الرَّسولِ ... السَّلامُ على النَّبِيِّ أبي البَتولِ

(أي مقاتل المرتدين فتح)

السَّلامُ على الخَليفَةِ مِنْكَ فينا ... أبي بَكْرٍ مُبيدِ الجاحِدينا

(الالف للاطلاق)

وكَذا عُمَرٌ وَلِيُّ الصّالِحينا ... وذي النُّورَيْنِ رأسِ النّاسِكينا

لما يدل عليه ما روي انه صلى الله عليه وسلم جمع الانبياء والرسل ليلة الاسراء وصلى بهم اماما في المسجد الاقصى فتح الصمد

أي على المصطفى من ارض تهامة فاوطانها ذات عرق مما قبل نجد الى مكة فتح الصمد

أي كافة الخلق بتحريك تنوين [illegible] فتح الصمد

أي التي تبتلت الى العبادة وهي سيدتنا فاطمة فانها لم يبعث زمن عليها بلا عبادة لانها لم تحض مدة حياتها ولذلك نعتت بالزهراء فتح الصمد

أي سيد الزاهدة والعابدة (?) فتح

بضم الراء مع التنوين للوزن الداخرية وهو منصرف للوزن وهو اول من يسمى باميرالمؤمنين فتح

أي على فتح

وذو النورين فتح

كذا في نسخة

علّي نسخة

كذاكَ علَى السّامي يقينًا ... وآلِكَ كلِّهِمْ والتّابعينا

بتحريك التنوين للوزن فتح الصعد أي العالي علوا فوق ... الالف للاطلاق

السّلامُ على أصْحابِكَ أجْمعينا ... وتابعِهِمْ وتابعْ التّابعينا

صحابك خ ... بسكون العين للوزن فتح وبفتح المرام

اللّهُمَّ صلِّ وسلِّمْ وبارِكْ عليهِ

يا رسولَ اللهِ يا خيْرَ كلِّ الخ

خيرُ منْ وطِئَ الثّرى المُشفّعُ في الورى ... منْ بِهِ حلّتْ عُرى كلِّ عبدٍ مُذنِبِ

الثرى التراب الندى مصباح

ما لهُ مِنْ مُشْبِهٍ فازَ أمّتهُ بِهِ ... منْ يمُتْ في حُبِّهِ نالَ كلَّ المطْلبِ

علّي نسخة

أنا مفْتونٌ بِهِ طامِعٌ في قُرْبِهِ ... ربِّ عجِّلْ لي بِهِ علَّ يصْفو مشْرَبي

وجلوت السيف ونحوه كشفت صداءه مصباح

كمْ شفا مِنْ أسْقمٍ كمْ جلا مِنْ أظْلُمٍ ... كمْ لهُ مِنْ أنْعُمٍ لِلْفطينِ والغَبي

قوله علّ بمعنى لعلّ والذي في النسخ علّي ولكنه غير مناسب وزنا ومعنى فلا يكون الا سهوا ابو سكيفات

كَمْ لَهُ مِنْ مَكْرُمَاتٍ كَمْ عَطَايَا وَافِرَاتْ ... كَمْ رَوَتْ عَنْهُ الثِّقَاتْ كُلَّ عِلْمٍ وَاجِبِ

نِعْمَ ذَاكَ الْمُصْطَفَى ذُو الْمُرُوَّةِ وَالْوَفَا ... فَضْلُ أَحْمَدَ مَا خَفَى شَرْقُهَا وَالْمَغْرِبِ

كَمْ بِهِ مِنْ مُولَعٍ غَارِقٍ فِي الْأَدْمُعِ ... عَقْلُهُ لَمَّا دُعِي فِي مَحَبَّتِهِ سُبِي

يَا رَسُولَ اللهِ يَا خَيْرَ كُلِّ الْأَنْبِيَاءِ ... نَجِّنَا مِنْ هَاوِيَةٍ يَا زَكِيَّ الْمَنْصِبِ

وَعَلَى عَلَمِ الْهُدَى أَحْمَدَ مُفْنِي الْعِدَا ... جُدْ بِتَسْلِيمٍ بَدَا لِلنَّبِيِّ الْيَثْرِبِي

فَعَلَيْهِ صَلِّ مَا مَاسَ غُصْنٌ فِي الْحِمَى ... أَوْ بَدَا بَدْرُ السَّمَا فِي بَهِيمِ الْغَيْهَبِ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

لفظة ما الاولى مصدرية
كما يقال ما احلتي ما احلتي زيد
وقوله ماس فعل ماض
بمعنى مال وتبختر وفي بعض
النسخ فصل بالفاء ولكنه
سهو مخل بالوزن ابن شعبان

اى انا نعمنا عليك بنصرتك على اعدائك انعاما ما ظاهرا واضحا بين الانام بين يد الفضل والانعام بلوغ المرام

اى ليجعلك الله شاكرا على انعامه عليك بالعصمة من الذنوب المتقدمة والتأخرة او لتكون من المتقدمين شافعا لامتك المذنبين والمتأخرين او ليرفع الله العذاب عن امتك بين الاستغفار لك والتائبين او لتفعل النوبة لك بدعائك لهم من امتك بلوغ المرام

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ۞ لِيَغْفِرَ لَكَ اللّٰهُ مَا تَقَدَّمَ

مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ

اى بوضوح طريق الشريعة المستقيمة التى لا عوج فيها ولا مشقة بها بلوغ المرام

صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ۞ وَيَنْصُرَكَ اللّٰهُ نَصْرًا عَزِيزًا ۞

لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ

حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ۞ فَإِنْ

تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ

وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ۞ صَدَقَ اللّٰهُ الْعَلِيُّ

الْعَظِيمُ وَبَلَّغَ رَسُولُهُ النَّبِيُّ الْحَبِيبُ الْكَرِيمُ

اى بنصرتك على كل اعدائك واستيفاء وبيان الاحكام الاسلامية وعموم الرسالة لجميع المخلوقين وبقاء دينك الى يوم الدين بلوغ المرام

اى بتقويتك باعلاء دينك على جميع الاديان وقهر اعدائك فى كل زمان وبيان صدقك بالمعجزات العالية البرهان بلوغ المرام

اى اتصف كلام الله بالصدق المطابق للواقع وتنزه عن الكذب وكل مخالف للواقع والله العلى المتصف بكل كمال المنزه عن كل نقص وكل محال بلوغ المرام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرف الانام بصاحب المقام الاعلى * وكمل السعود بمولوده وحوى شرفا وفضلا * وشرف به الآباء والجدود وملأ الوجود بجوده عدلا * حملته امنة فلم تجد لحمله المًا ولا ثقلا * ووضعته صلى الله عليه وسلم مختونا متكحلا في خلقه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الوقار والمهابة تتجلى * وولد بوجه ما رئي احسن منه ولا اجلى * بنور كالشمس بل هو اضوء واجلى * وثغر فاق درا واغلى * وطاف به هواء على الاسراء وتملى * وجعل ونشر على الدوام مشتغلا لا مستقلا * وذكره على ممر الايام يكرر ويتلى * واشرقت لمولده الحنا شرقا وغربا ووعرا وسهلا * وخرت لمولده الاصنام على الجبال خضوعا وذلا * وارتج ايوان كسرى وهو جالس فعليه القوم نطقا وعقلا * وخمدت نار فارس وتبدلا منهم جمعا وشملا * وزخرفت الجنان ليلة مولده وطلع الحق وتجلى * ونادت الكائنات من جميع الجهات اهلا وسهلا ثم اهلا وسهلا *

ذكر الناظم سبعة ابيات من بحر الطويل واجزاؤه فعولن مفاعيلن اربع مرات

الحمد لله رب العالمين ان الله وملئكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما والحمد لله رب العالمين

اللهم صل وسلم وبارك عليه

لا اله الا الله لا اله الا الله	لا اله الا الله لا اله الا الله
بشهر ربيع قد بدا نوره الاعلى	فيا حبذا بدر بذاك الحمى يجلى
انارت به الاكوان شرقا ومغربا	واهل السما قالوا لهم مرحبا اهلا
والبس ثوب النور عزا ورفعة	فما مثله في طلعة الحسن يستجلى

متعلق بقوله بدا تع

كلمة مدح كنعم فتح العهد [illegible]

اي اضاءت تع

يستجلى تع

قوله تعالى

يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا* اي شاهدا على من بعثت اليهم للرسل بالتبليغ ومبشرا لمن آمن بالجنة ونذيرا لمن كذب بالنار وداعيا الى الله اي الى توحيده وطاعته باذنه اي بامره وسراجا منيرا سماه سراجا لانه يهتدى به كالسراج الله ينتفى به الظلمة وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا* اتى بهم ان يبشر المؤمنين بالفضل الكبير وقد بين الله تعالى الفضل الكبير في قوله تعالى والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير* ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع

اي من اهل مكة اي من اهل المدينة قال ابن عباس اذاهم فاصبر على اذاهم وقتادة معناه وقال الزجاج اي لا تجازهم عليه وهذا منسوخ بآية القتال وتوكل على الله بالتوكل عليه وكفى بالله وكيلا اي حافظا

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كنت نورا بين يدي ربي قبل ان يخلق آدم بالفي عام يسبح ذلك النور وتسبح الملائكة بتسبيحه فلما خلق الله تعالى آدم القى ذلك النور في طينته فاهبطني في صلب آدم الى الارض وحملني في السفينة في صلب نوح وجعلني في صلب ابراهيم الخليل حين قذف به الى النار ولم يزل ينقلني من الاصلاب الطاهرة الى الارحام الزكية الفاخرة حتى اخرجني الله من بين ابوي ولم يلتقيا على سفاح قط

وَلَمَّا رَآهُ الْبَدْرُ حَارَ لِحُسْنِهِ	وَشَاهَدَ مِنْهُ بَهْجَةً تَسْلُبُ الْعَقْلَا
وَأَطْفَأَ نُورُ الشَّمْسِ مِنْ نُورِ وَجْهِهِ	فَلِلَّهِ مَا أَبْهَى وَلِلَّهِ مَا أَحْلَى
أَيَا مَوْلِدَ الْمُخْتَارِ جَدَّدْتَ شَوْقَنَا	إِلَى خَيْرِ مَبْعُوثٍ جَلِيلٍ حَوَى الْفَضْلَا
وَسَعْدًا لِمُقِيمًا بِافْتِخَارٍ بِمَوْلِدٍ	لَهُ خَبَرٌ عَنْ حُسْنِهِ أَبَدًا يُتْلَى
عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ مَا هَبَّتِ الصَّبَا	وَمَا سَارَ حَادٍ بِالنِّيَاقِ إِلَى الْمَعْلَى

(ولما رآه البدر: فاختفى البدر فتح — وشاهد منه: اي عاين، بهجة اي حسنا تسلب العقل اي تذهب عقل الناظرين فتح — فلله ما ابهى: ما اسم موصول بمعنى الذي فهو مبتدأ مؤخر وقوله ابهى — واحلى خبر مبتدأ محذوف وتقديره هو والجملة صلة ما في — احلى خ — له خبر: فقوله له جار ومجرور خبر مقدم وقوله خبر مبتدأ مؤخر والجملة صفة لمولد فتح — مدة هبوب ريح الصباح — بالنياق جمع ناقة)

اللهم صل وسلم وبارك عليه

اللهُ اللهُ اللهُ رَبُّنَا	اللهُ اللهُ اللهُ حَسْبُنَا
تَنَقَّلْتَ فِي أَصْلَابِ أَرْبَابِ سُودَدٍ	كَذَا الشَّمْسُ فِي أَبْرَاجِهَا تَتَنَقَّلُ

(اي اصحاب سيادة ومجد وشرف فتح — مبتدأ مؤخر — خبر مقدم)

الصبا هبت الريح هبوبا من باب قعد هاجت وهاج الشيء هيجانا وهياجا بالكسر ثار الغبار ويثور ثورا وثورانا على فعول وثورانا هاج مصباح المنير

الصبا ريح الصبا وهي الريح الشرقية تهب من مطلع الشمس فتح

حادٍ حدوت بالابل احدو حدوا وحثثتها بالحداء مثل غراب وهو الغناء عليها مصباح المنير

ك المعلاة اسم مقبرة بمكة ق

وعن بريدة بنت عبد الله بن وهب عن عمرة قالت كنا نسمع أن آمنة حملت برسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تقول ما شعرت أني حملت ولا وجدت له ثقلا ولا ما تجد النساء إلا أني أنكرت رفع حيضتي ولا تأتي آت وأنا بين النوم واليقظة فقال لي هل شعرت أنك قد حملت فكأني أقول لا أدري فقال إنك قد حملت بسيد هذه الأمة ونبيها نبي الرحمة وذلك يوم الاثنين قالت فكان ذلك مما يقن عندي الحمل فلما دنت ولادتي أتاني ذلك الآتي فقال قولي أعيذه بالواحد الصمد من شر كل ذي حسد قالت فكنت أقول ذلك وأكرره مرارا

وَسِرْتَ سَرِيًّا فِي بُطُونٍ تَشَرَّفَتْ | بِحَمْلٍ عَلَيْهِ فِي الْأُمُورِ الْمُعَوَّلُ

أي شيئًا ورئيسًا لا يوجد لك نظير فتح الصمد — متعلق بالمعول — أي الاعتماد — نعت لحمل متعلق بتشرفت وعليه جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم والمعول مبتدأ مؤخر والجملة في محل جر صفة لحمل ف

هَنِيئًا لِقَوْمٍ أَنْتَ فِيهِمْ وَمِنْهُمُ | بَدَا مِنْكَ بَدْرٌ بِالْجَمَالِ مُسَرْبَلُ

وجملة أنت فيهم صفة لقوم فتح بضم الميم مع الإشباع خ — أي يا أشرف الخلق ف متعلق بما بعده ف أي مكسو ومزين ف

وَلِلّٰهِ وَقْتٌ جِئْتَ فِيهِ وَطَالِعٌ | سَعِيدٌ عَلَى أَهْلِ الْوُجُودِ وَمُقْبِلُ

فسعيد نعت طالع وعلى أهل متعلق بسعيد ومقبل معطوف على سعيد ف

عَلَيْهِ صَلَاةُ اللهِ ثُمَّ سَلَامُهُ | بِتَعْدَادِ مَا قَطْرٌ مِنَ السُّحْبِ يَنْزِلُ

بسكون الميم للوزن ف

خِتَامُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ مُحَمَّدٌ | وَيَوْمَ قِيَامِ النَّاسِ يُبْعَثُ أَوَّلُ

[illegible] خ

تَجُدْ يَا رَسُولَ اللهِ مِنْكَ بِرَحْمَةٍ | لِعَبْدٍ أَسِيرٍ بِالذُّنُوبِ وَيُقْبَلُ

وَصَلَّى الْإِلٰهُ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ | عَلَى أَحْمَدَ الْمُخْتَارِ مَوْلَى الْفَضَائِلِ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

* قيل لما أراد الله عز وجل ظهور خير خلقه محمد صلى الله عليه وسلم أمر جبريل أن يقبض طينته من مكان قبره الكريم فقبضها ثم طاف بها جنات النعيم وغمسها في أنهار التسنيم وأتى بها إلى بين يدي الله العلي العظيم وهاهنا عرق سيل فخلق من ذلك العرق نور كل نبي جليل فجميع الأنبياء خلقوا من نور محمد صلى الله عليه وسلم ثم أودعت تلك الطينة في ظهر آدم وألقى فيها النور الذي سبق فخره وتقادم فوقفت هنالك طوائف الملائكة المقربين ثم أمرهم [illegible] سجودا لآدم [illegible] الله تعالى على آدم الملائكة بالسجود والعهود [illegible] الملائكة الأفاضل أن لا يودع ذلك النور إلا من الكرم والجود المطهرين من الدنس والجحود فما زال ذلك النور ينتقل من ظهور الأخيار إلى بطون الأمهات حتى وصل إلى الشرف والمكارم إلى عبد الله ابن عبد المطلب بن هاشم * فلما آن أوان وجاء عهده في طلع الأكوان طالع شعاع نشر [illegible] الظهور خاتم النبوة [illegible]

[illegible]

هنيئا حال مؤكدة لعاملها المحذوف أي هنئ القوم [illegible] مسرورين [illegible] مفعولا مطلقا [illegible] ف

ظهرت صفات الاحشاء بنعيمه حين حملها
انطوت نور النبي صلى الله عليه وسلم على جنينها
يسطع نور جبينها ❁ اول شهر من شهور حملها اتاها في المنام آدم واعلمها
بانها حملت باجل العالم * الشهر الثاني اتاها ادريس وبشرها
الثاني اتاها في المنام ادريس رفيع القدر النفيس
بنجيب محمد وقد بشرها * الشهر الثالث اتاها نوح
الثالث اتاها في المنام نوح وقال لها انك قد حملت
بصاحب النصر والفتوح * الشهر الرابع اتاها في المنام ابراهيم
الخليل وذكرها * الشهر الرابع اتاها ابراهيم وذكر لها فضل محمد وكرمه
الجليل * الشهر الخامس اتاها في المنام اسمعيل وبشرها ان ابنها
في المنام اسمعيل صاحب الهاشمي * والتبجيل * الشهر
ما صاحب الهاشمي اتاها في المنام موسى
السادس واعلمها برتبته * الشهر السابع
الكليم واعلمها * الشهر
العظيم * اتاها داود واعلمها
وصاحب المقام في المنام داود واعلمها المحمود
بانها حملت بصاحب المقام واللواء المعقود
والحوض المورود واخبرها ان ابنها
والكرم والجود * الشهر
الثامن اتاها في المنام سليمان
صاحب المقام المحمود * نبي آخر
واخبرها انها حملت نبي آخر الزمان اتاها
الزمان * الشهر التاسع وقال لها
في المنام عيسى المسيح بطاهر الذيل
انك قد خصصت بالفصيح
الصحيح واللسان الفصيح
وكل واحد منهم يقول لها في نومها
يا آمنة اذا وضعت شمس
الفلاح والهدى
فسميه محمدا * * *
فلما اشتد بها الطلق *
النائي ولم يعلم بها احد من
الناس بسطت الكون شكواها
الى من يعلم سرها ونجواها
فاذا هي باسية امرأة فرعون
ومريم ابنة عمران وجماعة
من حور الجنان قد احضرن
من جمالهن الكمالات ونفعهن عنها
ما تجده من الالم [illegible]

قوله الله مبتدأ وقوله ولي خبره وانما حذف التنوين منه للوزن ابو سفيان

الله وليّ الله وليّ نعم المولى	صلّوا على هذا النبي محمد
اي احمر كالورد فانه لون احمر قريب الى الصفرة كما في المصباح	جمع وجنة وهي ما ارتفع من لحم الخد ف
وَلِدَ الحبيبُ وخدّه متوردٌ	والنور من وجناته يتوقد
ثم ذكر الناظم ابياتا من بحر الكامل واجزاؤه متفاعلن	فقال ولد الخ فتح — اي يضيء ف
وُلِدَ الحبيبُ ومثله لا يولدُ	وُلِدَ الحبيبُ وخدّه متوردُ
بفتح النون والقاف اسم لما بين مكة والقبور التي في المعلاة ف	اي المأمن اي محل الامن وهو الكعبة المشرفة ف
وُلِدَ الذي لولاه ما عشق النقا	كلا ولا ذكر الحمى والمعهد
	وهو ارض الحرم فانها حمى لله تعالى ف — كما في المصباح آ هو موضع الجمار بمنى فتح
وُلِدَ الذي لولاه ما ذكرت قبا	اصلا ولا كان المحصب يقصد
مبتدأ آ خبر ب	وهو ما بين مقابر مكة وقريب منى الذي يسمى بالزود ويعرف المحصب الآن بالمعابدة ف
هذا الوفيّ بعهده هذا الذي	من قده يا صاح غصن املد
	وهو تشبيه بليغ اي كالغصن ف — اي ناعم لين ف
هذا الذي خلعت عليه ملابس	ونفائس فنظيره لا يوجد
والمعنى انه صلى الله عليه وسلم منحه الله الصفات الجميلة الجليلة والمعجزات الكثيرة التي لا تحصى ف	بالصرف للوزن اي امور عجيبة ف
هذا الذي قالت ملائكة السما	هذا مليح الكون هذا احمد
بحذف الهمزة للوزن ف	

قف هنا وارفع يديك بهذا الدعاء يا عالم السر منا لا تهتك الستر عنا وعافنا واعف عنا واغفر لنا حيث كنا ثلاثا

بضم القاف يمد ويقصر ويمنع لكن يتعين هنا القصر وهو موضع بقرب مدينة النبي صلى الله عليه وسلم من جهة الجنوب مقدار ميلين فتح الصمد

* خاتم الرسل الكرام *
* الله صلوا على النبي *
الحبيب *
الكروب بركة سيدنا محمد الحبيب
الذنوب سترت العيوب كشفت
نلنا المنى طابت القلوب غفرت
جاء الهنا زال العنا حصل الغنا
أعلام علو مدد دقت البشائر للقدوم
من طرف عين خفقت في الأكوان
في الكونين الحامد آمنة في أسرع
والأرض والبحار ورجعوا بالفضل
في جميع الأقطار وعرفوا بأهل السموات
ومختون أخذته الملائكة الأبرار فطافوا
وهو مكحل العيون مقطوع السرة
محمد صلى الله عليه وسلم
وضعت الحبيب

إِنْ كَانَ مُعْجِزُ يُوسُفٍ بِقَمِيصِهِ	تَاللهِ ذَا الْمَوْلُودُ مِنْهُ أَزْيَدُ
أَوْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ أُعْطِيَ رُشْدَهُ	تَاللهِ ذَا الْمَوْلُودُ مِنْهُ أَرْشَدُ
يَا مَوْلِدَ الْمُخْتَارِ كَمْ لَكَ مِنْ ثَنَا	وَمَدَائِحٍ تَعْلُو وَذِكْرٍ يُوجَدُ
يَا عَاشِقِينَ تَوَلَّهُوا فِي حُبِّهِ	هٰذَا هُوَ الْحَسَنُ الْجَمِيلُ الْمُفْرَدُ
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ	فِي كُلِّ يَوْمٍ مَاضِي وَيُجَدَّدُ

Interlinear notes:
- (تالله ذا المولود منه أرشد) مبتداء ب — نعت ذا ب — خبر المبتداء ب
- (يا مولد) أي يا وقت ولادة النبي المختار فتح
- (ومدائح) بالجر مع التنوين للوزن فتح
- (ثنا) بالقصر للوزن فتح
- (تعلو) أي ترتفع ح
- (يا عاشقين) يا محبين حبا شديدا فتح
- (الحسن) بفتح الحاء والسين ف — (المفرد) أي الذي لا نظير له فتح

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

حَصَلَ الْقَصْدُ وَالْمُرَادْ	وَصَفَى الْوَقْتُ وَالْوِدَادْ
وَبِرُؤْيَا مُحَمَّدٍ	فَرِحَتْ أَنْفُسُ الْعِبَادْ

Marginal notes:

يوسف بالجر مع التنوين للوزن فتح الصمد

أي لا كونها سكارى بحبه صلى الله عليه وسلم فتح الصمد

بكسر الضاد وتنوين الياء للوزن فتح

قد مضى ح

فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير يعود على يوم فتح الصمد

يعني أن جميع المخلوقين فازوا بنيل قصدهم ببركة رؤيته صلى الله عليه وسلم فانه رحمة للعالمين منيب وشفيع للمذنبين من المؤمنين كما قال الله تعالى وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وقال الله تعالى وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين بلوغ المرام

عَنْ غرامي ولوعتي | لا يحرّكْني الملامْ

الغرام الولوع في الشيء ح لوعة الحب حرقته ح

ذاكَ ديني ومِلّتي | ذاك لي غايةُ المرامْ

محنتي فيهِ لذّتي | سلوتي للهوى الحرامْ

سلوت عنه سلوًا من باب قعد صبرت والسلوة اسم منه مصباح المنير

ما فُتِنَ احدْ كفتنتي | فيسدّوني بلا كلامْ

سكّن الله عشقتي | في فؤادي مع العظامْ

وشفا سقمَ فرقتي | بالرّنا سمهري القوامْ

بالرّشا شهير نسخه

مامنا خ

ما مُنى قلبي الجريح | غير نظرة من الحبيبْ

والوصال من صحيح | ذل على فات من قريبْ

ما فتن أحد الخ للوزن الاوفق للوزن ميزان تسكين النون من لفظة فتن والدال من لفظة احد ثم تنقل الفتح من همزة احد الى النون وهو جائز كما بين في باب تخفيف الهمزة وان اردت الموافقة كل الموافقة تكسر الفاء من لفظة فتن وتسكن التاء منها ايضا كما يقال ضرب بكسر الفاء وسكون الراء اذا بني ضرب للمفعول وهو لغة هذا لمصححه ابي سفيان

الرنا بالنون عوض الرشا وما في النسخ من الشين غلط والسمهر بالسين المهملة علم رجل كان يعمل السهام والرماح والقوام القد والقامة والعرب ينسبون الرمح الجيد والقامة الحسناء الى ذلك الرجل لمصححه ابي سفيان

لا نفهم المعنى من هذا المصراع فلا بد ان يكون فيه غلط من قلم الناسخ ابو سفيان

إِنَّ حَجِّي وَعُمْرَتِي ... رُؤْيَتِي رَوْضَةَ الْمَقَامْ

هُمْ جِلَا نُورِ مُقْلَتِي ... وَبِهِمْ يَحْصُلُ التَّمَامْ

يَا نَدِيمُ بِرَحْمَةٍ ... قِفْ بِنَا هٰذِهِ الْخِيَامْ

زَارَنِي ثُمَّ مُسْمِرِي ... وَانْقَضَتْ مُدَّةُ الْأَيَّامْ

بَاتَ عِنْدِي مُسَامِرِي ... هٰكَذَا هٰكَذَا الْوِفَاقْ

لَا بِحَوْلِي وَقُوَّتِي ... مَذْهَبُ الْعَجْزِ وَالسَّلَامْ

يَا إِلٰهِي وَسَيِّدِي ... دَمِّرِ الْبَغْيَ وَالْفَسَادْ

يَا إِلٰهِي وَسَيِّدِي ... لَا تُخَيِّبْ لَنَا الْمُرَادْ

يا إلهي وسيدي	أصلح الأمر يا جواد
يا إلهي بأحمد	هب بنصرة لنا المراد
يا إلهي بأحمد	اسقنا الغيث في البلاد
يا إلهي بأحمد	رحمتك تكرم العباد

اللهم صل وسلم وبارك عليه

صلى عليك الله يا عدناني	يا مصطفى يا صفوة الرحمن
(وهو موضع يهيأ للصبي ق) الحمد لله الذي أعطاني	(أي الأصول من الآباء والأمهات أي جدهم ق) هذا الغلام الطيب الأردان
(متعلق بمحذوف حال من الضمير في ساد فتح) قد ساد في المهد على الغلمان	(الأربعة وهي الركن الشامي والعراقي واليمانيين ق) أعيذه بالبيت ذي الأركان (أي أحصن هذا الغلام ق)

وفي ... إذا أسفر ... بالبصر فإذا فرقه كالليل إذا سجى ... محياه كالصبح ... أحسن من الشمس ... وإذا تكلم ... له القمر ... آنس ... ثغره إذا تبسم عن نضيد الدر ... كأنما ... البرق ... على حبيب ... الغصن ... يبتسم ... فما أتم ... ونظر ... فهذه ... من عاينه ... فلا يحد لواصفه ... منه ... يعجز ... وقد ... ملأ الآفاق *

وروي عن ... سعيد عن ... أهل العلم أن آمنة لما حملت برسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لقد علقت به فما وجدت له مشقة ولا تعبا وإنه لما فصل عنها خرج معه نور أضاءت له قصور الشام وأنه أضاء ما بين المشرق والمغرب وما بين ... ووقع على الأرض معتمدا على يديه صلى الله عليه وسلم وزاده فضلا وشرفا لديه

وروي عن يزيد بن عبد الله بن وهب عن عمته أن آمنة لما وضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت إلى جده عبد المطلب فجاءه البشير وهو جالس في الحجر فأخبره أن آمنة ولدت غلاما فسر بذلك سرورا كثيرا وقام هو ومن معه فدخل عليها فأخبرته بكل ما رأت وما قيل لها وما أمرت به فأخذه جده عبد المطلب فأدخله الكعبة وقام عندها يدعو الله ويشكره عز وجل على ما أعطاه وروي أنه قال يومئذ شعرا الحمد لله الذي أعطاني الخ

فسبحان
من ابرز في شهر ربيع الاول
طلعة قمر الوجود فما اجملها من
طلعة وابهاها وما احسنها من محاسن
واحلاها حملت به امنة فجاءها
ادم وحناها ووقف نوح على بابها
وناداها واتاها الخليل يبشرها
بما اتاها وقصد حلتها موسى الكليم
وسلم عليها وحناها كل ذلك لاجل
هذا المولود الذي تشرفت به الارض
وزارها وجاءت الطيور من اوكارها
وغناها وخرجت الحور العين وعليهن
خلع السرور وحلاها وهي تنادين
ما هذا النور الذي ملأ البقاع
وكساها فقال جبريل قد ولد نور
البرية وما عداها وخرت لمولده
الاصنام وهدمت صوامع
الكهان وزال بناها وحمله
جبريل على يديه وهو يقبل
بين عينيه ويقول له انت حم
انت يس انت طه انت ولي
النفوس المؤمنة انت مولها

حتّى أراه بالغ البنيان ... أنت الذي سمّيت في القرآن

اي في كل وقت فتح

أحمد مكتوب على الجنان ... صلى عليك الله في الأحيان

وان يطلعوا نسخة

أحمدهم في السر والبرهان ... حقا على الإسلام والإيمان

يا ربنا بالمصطفى العدناني ... اغفر ذنوبي ثم أصلح شاني

اللهم صل وسلم وبارك عليه

الله مولى فمولى حاضر لم يزل ... منه الصلاة على من سيد البشر نسخة

الله مولى فمولى حاضر لم يزل ... الصلاة على من سيد البشر

اي ظهرت ... وفاق الرجل اصحابه فضلهم ورجحهم ح

بدت لنا في ربيع طلعة القمر ... من وجه من فاق كل البدو والحضر

البدو وخلاف الحضر ... اي جميع الساكنين في الصحراء والبلاد فتح

جلوه في الكون والأملاك تحجبه ... في طلعة الحسن بين التيه والخفر

التيه الكبر ح

بالغ البنيان باغ لبيان نصيح النطق ق
بلغ البيان نسخة
بفتح الباء والياء بدون النون
بينهما وقد دخل في هذا الجزء الخبن
مع القطع فتح

متعلق بجلوه وجملة والاملاك
تحجبه من المبتدأ والخبر في محل
نصب حال من الواو في جلوه

قوله في طلعة وفي
متعلق بمحذوف وفي جلوه
حال من الهاء في جلوه
العائد الى النبي فتح الصمد

قوله بين التيه اما متعلق بقوله
جلوه او بمحذوف صفة للكون
فيكون التيه بمعنى البر والخفر
بمعنى البحر وهو حينئذ بالتحريك
والمعنى جلا الملائكة النبي في الكون
حال كونه مصطفى اسم عليه وسلم في طلعة
الحسن ويكون كل تجليتهم مترددا
بين البر والبحر والحال ان الملائكة
تمنعهم من الناس او من تفرغ من
زيارة الملائكة اه واما متعلق
بمحذوف صفة للحسن فيكون التيه
بمعنى الامر العظيم الذي تبهر العقول اي
ميرها فالخفر بمعنى الوقار والحياء
وهو حينئذ بالخاء المعجمة والعظمة من
جلا الملائكة النبي في العوجود وهي ابهاها
حال كونه مصطفى اسم عليه وسلم في طلعة
مشارق الارض ومغاربها وطلعة
الحسن الكائن بين الخلق العظيم والوقار
والحياء والحال ان الملائكة يمنعون من الناس
قبل ذلك فتح الصمد
وخفر الانسان خفرا فهو خفر من باب تعب
والاسم الخفارة بالفتح وهو الحياء والوقار
ح

فلما آن أوان مولده الشريف الكريم العظيم وحان مقدمه الشريف صاح ضياء نور نشره وانتشر في الارض الاشارة بالبشارة لاهل الارض جميعهم وما ارسلناك الا رحمة للعالمين اجمعين فعند ذلك حفت باسمه اصناف الملائكة الابرار بحمدها واخضعها عن اعين ميكائيل ثم اعلن الملائكة الاخيار فوقف عن يمين جبريل وعن يساره ميكائيل وهم بالتقديس والتهليل والتسبيح فتنشرت بين يديها بالتسبيح والتقديس بالحمد والعرش والكرسي وامتلأت الحجب الجليل بابها من جميع الخلائق امنة بالشهادة والحمد الاول عن الفوائد بالبشرية والطلعة والاتحاد بها الوجود والغرة القمرية والخاصة واشتد بها امر عليه اخذت قد هطل النبي صلى الله عليه وسلم فولدت النبي صلى الله عليه وسلم كانه البدر في تمامه

وَكَانَ فِي مِثْلِ هٰذَا الشَّهْرِ مَوْلِدُهُ	أَكْرِمْ بِمَوْلِدِ خَيْرِ الْخَلْقِ وَالْبَشَرِ
وهو ربيع الاول فتح — اكرم فعل تعجب على صورة الامر	وقوله بمولد الباء زائدة لتحسين اللفظ ومولد فاعل فتح
تَجَمَّعَ الْحُسْنُ فِيهِ فَهُوَ وَاحِدُهُ	جَلَوْهُ فِي صُورَةٍ فَاقَتْ عَلَى الصُّوَرِ
اي منفرد بالحسن فلم يماثله احد فتح — وأسْعَ خ	
مَتَى أَرَى رَبْعَهُ يَا سَعْدُ أَسْعَ لَهُ	سَعْيًا عَلَى الرَّأْسِ بَلْ سَعْيًا عَلَى الْبَصَرِ
الربع محلة القوم وقولهم تصبيح اي متى اذهب لربعه فت	فأضيعة نسخه
إِنْ لَمْ أَزُرْ قَبْرَهُ يَا سَعْدُ فِي عُمُرِي	مِنْ بَعْدِ هٰذَا الْجَفَا يَا ضَيْعَةَ الْعُمُرِ
	بفتح الواو اي الحزن لشدة الشوق فتح
تَقَسَّمَ الْحُبُّ فِيهِ كُلَّ جَارِحَةٍ	فَالْوَجْدُ لِلْقَلْبِ وَالْأَجْفَانُ لِلسَّهَرِ
اي رفعت الصوت بالغناء فتح	الورق بضم الواو جمع ورقاء وهي ما فيه لون كلون الرماد فتح
صَلَّى عَلَيْهِ إِلٰهُ الْعَرْشِ مَا صَدَحَتْ	حَمَائِمُ الْوُرْقِ فِي الْآصَالِ وَالْبُكَرِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

مَحَلُّ الْقِيَامِ

قوله متى اسم استفهام على وجه التمني والترجي وليست جازمة هنا بل هي ظرف مجرد عن الشرطية متعلق بكل من الفعلين المضارعين بعده فتح الصمد

قوله ارى فعل مضارع علم بصري والمعنى اي وقت ابصر محله صلى الله عليه وسلم وقوله واسع الواو حرف عطف والهمزة للوزن واسعى فعل مضارع معطوف وهو فعل مضارع والمعنى اي وقت اذهب لمحله ءءم فتح

تشبيه الناظم السعد بالشخص فناداه فتح والسعد الفوز بالقصد ت نداؤه مجاز اي احضر فهذا وقتك والسعادة ضد الشقاوة فتح

بفتح الهمزة وسكون السين وفتح العين فعل مضارع مجزوم في جواب استفهام متى بحذف المدام

وقوله ان لم ازر ان حرف شرط جازم نعلين الاول فعل الشرط وهو هنا جملة لم ازر والثاني جوابه وهو هنا محذوف والتقدير اقل واضيعة العمر فواحرف ندبة ضيعة منصوب بواو وفي بعض النسخ يا ضيعة العمر اي هلاك العمر بسبب عدم الزيارة فتح الصمد

الآصال جمع اصل بضمتين وهذا جمع اصيلة ومعناه العشي وهو ما بعد صلاة العصر الى الغروب فتح الصمد

بضم الباء وفتح الكاف جمع بكرة وهي اول النهار من طلوع الشمس فتح

مَرْحَبًا يَا مَرْحَبًا يَا مَرْحَبَا ‏ مَرْحَبًا جَدَّ الْحُسَيْنِ مَرْحَبَا

يَا نَبِي سَلَامٌ عَلَيْكَ ‏ يَا رَسُولْ سَلَامٌ عَلَيْكَ

يَا حَبِيبْ سَلَامٌ عَلَيْكَ ‏ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْكَ

اى اضاء نور سيدنا محمد ... فتح ‏ اى نور الشمس والقمر والكواكب ف

أَشْرَقَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا ‏ فَاخْتَفَتْ مِنْهُ الْبُدُورْ

وهو من اضافة الموصوف الى صفته اى وجها يسر الناظرين ق

مِثْلَ حُسْنِكْ مَا رَأَيْنَا ‏ قَطُّ يَا وَجْهَ السُّرُورْ

أَنْتَ شَمْسٌ أَنْتَ بَدْرٌ ‏ أَنْتَ نُورٌ فَوْقَ نُورْ

اى زائد على ذلك فتح

أَنْتَ إِكْسِيرٌ وَغَالِي ‏ أَنْتَ مِصْبَاحُ الصُّدُورْ

اى المشرق والمغرب

يَا حَبِيبِي يَا مُحَمَّدْ ‏ يَا عَرُوسَ الْخَافِقَيْنْ

بكسر الهمزة اى كيمياء وهي نوع من الحشيش اذا وضع على نحو رصاص يصير ذهبا كذا قيل فتح

يَا مُؤَيَّدْ يَا مُمَجَّدْ ۞ يَا اِمَامَ الْقِبْلَتَيْنْ

بعين الحب فتح ۞ الكريم هو الجامع لانواع الشرف واوصاف الكمال ف

مَنْ رَأ وَجْهَكَ يَسْعَدْ ۞ يَا كَرِيمَ الْوَالِدَيْنْ

حاصل

حَوْضُكَ الصَّافِي الْمُبَرَّدْ ۞ وِرْدُنَا يَوْمَ النُّشُورْ

العيس ابل ابيض في بياضها ظلمة خفية مصباح ۞ جمع سرية وهو السير في الابل فتح الصمد

مَا رَأَيْنَا الْعِيسَ حَنَّتْ ۞ بِالسُّرَى اِلَّا اِلَيْكْ

وحنت المرأة حنينا اشتاقت الى ولدها م ۞ اى الجماعة ة بفتح اللام وهو فعل ماض فتح الصمد

وَالْغَمَامَةْ قَدْ اَظَلَّتْ ۞ وَالْمَلَا صَلَّوْا عَلَيْكْ

بسكون الهاء للوزن فتح ۞ اى خضع وانقاد فتح

وَاَتَاكَ الْعُودُ يَبْكِي ۞ وَتَذَلَّلْ فِي يَدَيْكْ[١]

وهو في محل نصب حال من العود فتح

وَاسْتَجَارَتْ يَا حَبِيبِي ۞ عِنْدَكَ الظَّبْيُ النَّفُورْ[٢]

متعلق بقوله جئتهم فتح اى طلب الامان فتح ۞ وهو مصدر اى للسفر الى المدينة للزيارة فا

عِنْدَ مَا شَدُّوا الْمَحَامِلْ ۞ وَتَنَادَوْا لِلرَّحِيلْ

بسكون اللام كهودج وشدف فتح

[١] في بعض النسخ بين يديك وهو سهو لا يستقيم الوزن به ابو سفيان

[٢] بفتح النون وهو اسم فاعل على صيغة المبالغة اى التى شردت من الناس فتح

بسكون اللام جمع رسالة وهي الكتاب فتح

جِئْتُهُمْ وَالدَّمْعُ سَائِلْ ‏ وَتُحَمِّلْ لِي رَسَائِلْ

اي يا من يدل على الطريق فتح

قُلْتُ قِفْ لِي يَا دَلِيلْ ‏ أَيُّهَا الشَّوْقُ الْجَزِيلْ

في العشايا نسخه بفتح العين جمع عشية ب

نَحْوَهَا تبيكَ الْمَنَازِلْ ‏ فِي الْعَشِيِّ وَالْبُكُورْ

بسكون الياء للوزن اي يا حسن فتح

كُلُّ مَنْ فِي الْكَوْنِ هَامُوا ‏ فِيكَ يَا بَاهِي الْجَبِينْ

اي تعلق القلب

اي شوق وشدة بكاء فتح

وَلَهُمْ فِيكَ غَرَامٌ ‏ وَاشْتِيَاقٌ وَحَنِينْ

متعلق بحائرين فتح

اي متحيرين ولم يدركوا ذلك فتح

فِي مَعَانِيكَ الْأَنَامُ ‏ قَدْ تَبَدَّتْ حَائِرِينْ

فلا رسول ولا نبي بعدك فتح

مبتدا ب ‏ اي كثير الشكر ‏ خبر ب

أَنْتَ لِلرُّسْلِ خِتَامٌ ‏ أَنْتَ لِلْمَوْلَى شَكُورْ

اي الكثير فتح ‏ اي الواسع فتح

عَبْدُكَ الْمِسْكِينُ يَرْجُو ‏ فَضْلَكَ الْجَمَّ الْغَفِيرْ

ح ١ أي العظيم اي لما رأى المشتاق عجزه نفسه عن الزيارة اكتفى بشوقه الى رسول اسم عن ذلك وكأنه امر شوقه بتحمل الرسائل الى المدينة وناداه مشبها بالشخص المرسول فتح الصمد

ح ٣ بسكون اللام وهي المدينة المشرفة وجمعها للتعظيم فتح

ح ٤ والبكور بضم الباء الموحدة والكاف جمع بكرة بضم الباء وسكون الكاف بمعنى النصف الاخير من الليل الى الزوال والمقصود من ذلك دوام الشوق الى الزيارة في جميع الاوقات من الليل والنهار ح يسكن القلب ببلوغ الفضل لزيارة النبي المختار صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه السادة الابرار ببلوغ المرام

فيكَ قدْ أحسنْتُ ظنّي ¹ — يا بَشيرُ يا نَذيرْ

يا رسول الله ١ لأنك شفيع لي عند الله — بالضم مع التنوين للوزن ٢

فَأغِثْني وأجِرْني — يا مُجيرُ ² مِنْ سَعيرْ

اي انصرني ٢ اي نجني مما اخاف ق — اي يا منقذ

يا غياثي يا ملاذي — في مُهِمّاتِ الأمورْ

اي يا معيني اي ملجئي فتح — جمع حزن

سَعِدَ ³ عبدٌ قدْ تملّى — وانجلى عنهُ الحُزونْ

اي استمتع بحب رسول الله ق

فيكَ ⁴ يا بدرُ تجلّى — فلكَ الوصفُ الحَسينُ

اي صفي ق بدا ق اي ... ق — بفتح الحاء وكسر السين اي الجميل وهو اسم فاعل فتح

ليسَ أزكى منكَ أصلاً — قطُّ يا جدَّ الحُسَيْنْ

واسمها ضمير مستتر يعود الى احد وازكى خبرها ح — اي الازمان

فعليكَ اللهُ صلّى — دائماً طولَ الدُّهورْ

يا وليَّ الحسناتْ — يا رفيعَ الدَّرجاتْ

² يا مجير حرف نداء ومنادى منون للوزن مبني على الضم في محل نصب من السعير حرف جر ومجرور بكسرة مقدرة على الآخر الساكنة للوزن متعلق بمجير بالوقف المرام ح

³ الا وقف اسكان العين كما يقال شهد بسكون الهاء في شهد بكسر الهاء وهو مذكور في اوائل كتاب الوافية لعصام ابن سفيان فاتح لنخمر

⁴ قوله فيك جار ومجرور متعلق بفعل محذوف تقديره رغبت فيك قوله يا بدر يا حرف نداء وبدر منادى معرف بقصد مبني على الضم من غير تنوين لانه لا حاجة الى التنوين هنا لان الوزن حاصل بغير تنوين لكن مع الخبث او منصوب وهو ارجح لانه موصوف بجملة وهي تجلى فان المنادى المعرف بقصد اذا وصف جاز وجهان البناء على الضم والنصب وهو ارجح بل اوجبه كثير ذاهبين الى انه من المضاف كما في قوله صلى الله عليه وسلم في سجوده يا عظيما يرجى لكل عظيم فتح الصمد

كَفِّرْ عَنِّي الذُّنُوبَ	وَاغْفِرْ عَنِّي السَّيِّئَاتْ
أَنْتَ غَفَّارُ الْخَطَايَا	وَالذُّنُوبِ الْمُوبِقَاتْ
أَنْتَ سَتَّارُ الْمَسَاوِي	وَمُقِيلُ الْعَثَرَاتْ
عَالِمُ السِّرِّ وَأَخْفَى	مُسْتَجِيبُ الدَّعَوَاتْ
رَبِّ فَارْحَمْنَا جَمِيعًا	وَامْحُ عَنَّا السَّيِّئَاتْ
رَبِّ فَارْحَمْنَا جَمِيعًا	بِجَمِيعِ الصَّالِحَاتْ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

حَبِيبِي يَا حَبِيبِي يَا حَبِيبِي	حَبِيبِي أَنْتَ قَصْدِي يَا مُرَادِي

فلما اشرق نوره في الوجود اذ عن لله بالسجود ولم يخلف مثله مولود أوفى باصبعه الى السماء فولد مختونا مكحلا مدهونا معطرا مكرما وخرج من ثغره نور اضاء له قصور بصرى من ارض الشام وخرت هيبته جميع الصلبان والاصنام واصبح كل جبار بعد عزته ذليلا ومنعت الشياطين ان تسترق السمع فلم تجد بعد ذلك الى السماء وصولا * فلما بدت انوار غرته البهية واشرقت شمس طلعته العلوية اضاءت بمولده ظلم الحنادس وانشق ايوان كسرى وخمدت نار فارس وكسرت الصلبان تعظيما لقدره ونور قبرا ونادى المنادي في الاكوان تنبيها للامة على كرامته وتذكيرا * يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا ❀

فكم له من اية مشهورة
نص الكتاب بها غدا مشهورا
خمدت نار المجوس ونكست
اصنامهم فتقعوا اكتئابا
وأتى يبشر بالهداية والتقى
فلذاك يدعى هاديا وبشيرا

اللهم صل وسلم وبارك عليه

ولما ولد صلى الله عليه وسلم سالت الوحوش والطير رضاعه وسالت الملائكة تربيته فقال الله عز وجل انا قادر ان اتولاه من غير رضاع ولا سبب ولكن سبقت كلمتي وتمت حكمتي على نفسي هذه الاجر ان الاجر يقع من امتي حليمة

قال أهل السير رضي الله عنهم وكان من عادات أهل مكة أن يخرجوا بالاطفال الى المراضع قالت حليمة فاصابتنا في بني سعد سنة مجدبة لعدم الغيث فجئنا الى مكة نلتمس الرضعاء مع كل امرأة منا بعلها امرأة مع كل امرأة رضيع وخرج اهل مكة بالاطفال الى المراضع فوضعوهم في حجور النساء الى كل العشرة رضيع بمكة وتبعتني وتأخرت أنا الضعفى وضعف أتاني وشيئا من الرضعاء وقد سبقوني انا فلم اجد بقدرة وبنا فقالت هذا امرضعه وحيث امنة انظر لمولودك فقد قد من المراضع بني سعد فقد ابنتي انظر الى بنيات السعد من اشرف المطلب فبينما هو مرضعه من عبد المطلب ففعل فخرج عبد المطلب وسمع هاتفا يقول يعني أن حليمة السعدية انظر الى حليمة السعدية الامين ترضع ابن آمنة محمدا

صَلَاةُ اللهِ عَلَى الْهَادِي مُحَمَّدْ	شَفِيعِ الْخَلْقِ فِي يَوْمِ الْقِيَمَةْ
(اى صارت)	(اى والحب المكتوم في قلب حليمة ثابت عندها ق)
فَطُرُقُ الْوَصْلِ أَضْحَتْ مُسْتَقِيمَهْ	وَأَسْرَارُ الْهَوَى عِنْدِي مُقِيمَهْ
(اى وصل حليمة الى ارضاع رسول الله صلى الله عليه وسلم ق)	(فاضافة اسرار الى الهوى من اضافة الصفة للموصوف ق)
فَلَا تَخْشَى صُدُودًا مِنْ حَبِيبٍ	لَهُ نِعَمٌ بِمَا أَوْلَى عَمِيمَهْ
	(اى اعطاها ق) (اى كثيرة)
إِذَا زَلَّتْ عَبْدٍ بَاعَدَتْهُ	تُقَرِّبُهُ عَوَاطِفُهُ الرَّحِيمَهْ
	(اى احساناته ق)
وَإِنْ عَثَرَ الْعَجُولُ بِسُوءِ فِعْلٍ	يُلَاطِفُهُ بِأَوْصَافٍ كَرِيمَهْ
(فاعل اى ملازم ق)	(اى جليسه ق)
وَإِنْ يَشْكُ الْغَرَامَ حَلِيفُ شَوْقٍ	يُقَرِّبُهُ وَيَجْعَلُهُ نَدِيمَهْ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

فَازَتْ حَلِيمَةُ مِنْ رَضَاعِ مُحَمَّدٍ	خَيْرِ الْوَرَى طُرًّا بِأَعْظَمِ مَقْصِدِ

وإسناد الرحيمة الى العواطف مجاز وكذا اسناد التقريب الى العواطف في القصد

تُرْضِعُ ابْنَ آمِنَةَ مُحَمَّدًا
سَلِّمِ الْيَهَا ذَا الرَّضِيعَ مُحَمَّدًا
خَيْرَ الْأَنَامِ وَصَفْوَةَ الْجَبَّارِ
فَنَالَهُ الْأَحْلَامُ حَلِيمَةُ مُرْضِعَةً
نِعْمَ النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ
لَا تُسْلِمُوهُ إِلَى سِوَاهَا إِنَّهُ
أَمْرٌ وَحُكْمٌ جَاءَ مِنْ قَهَّارِ

قالت حليمة السعدية ثم رآني عبد المطلب فقال لي من أنت قلت امرأة من بني سعد فقال لي ما اسمك فقلت حليمة فتبسم ضاحكا فقال السعدية رضيع وما عندك من عبد المطلب سرت وتهلل وجهه فرحا وقال يا حليمة هل لك في رضاع غلام يتيم فقلت نعم إن شاء الله تعالى

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

قالت حليمة فجئت الى بيت آمنة امه وهي امرأة هلالية تزهر كالكوكب الدري فسألتها عنه فقالت انتم يا اهل البادية تطلبون من تجدون رفده وهذا طفل يتيم مات ابوه وكنت به حاملا فكفله جده عبد المطلب قالت حليمة فرجعت الى بعلي لاشاوره فيه فقال اريني هذا الغلام قالت فتقدمت انا وبعلي الى بيت آمنة فقلت هلمي به الينا فأتتنا به صلى الله عليه وسلم مدهونا مدرجا في ثوب صوف ابيض وتحته حريرة خضراء فاذا وجهه يضيء كالقمر ليلة البدر فنظر بعلي في وجهه ففتح عينيه فخرج منهما نور ساطع وضياء لامع فتحار عقلي وعقل بعلي فقال الحارث يا حليمة هذا المولود هو النبي والمقصود فقلت له هو يتيم فماذا نصنع به فقال خذيه فلعل الله يرزقنا ببركته شيئا ان شاء الله تعالى فكان كذلك

* قالت حليمة فاخذته وليس في ثديي لبن وولدي طول الليل يقلقني من شدة الجوع فلما حملت محمدا صلى الله عليه وسلم وانا في ضعيفة فقويت وزال عني ما اجد من الالم ثم وضعت ثديي في فيه فثار اللبن حتى فاض وتبدد وتسمعت قائلا يقول طوبى لك ايتها السعدية بالطلعة الهاشمية والغرة القمرية والهمة القرشية سعدك يا حليمة بالدرة النبيمة

ورأت من البركات حين مضت به	فالسعد قارنها بطلعة احمد
قد در منها الثدي عند رضاعه	امنت به من كل جهد مجهد
وأتانها الركب قد سبقت بها	فرحا وتيها بالرسول الامجد
أغنامها كانت شباعا كلما	سرحت تجود لها بدر مزبد
ورأت من الخيرات وهي تحفها	والناس في محل وعيش أنكد
نالت به كل المسرة والهنا	فهو الذي قد ساد كل مسود

اللهم صل وسلم وبارك عليه

الله الله الله خالقنا	الله الله الله رازقنا

لقد بلغت بالهاشمي حليمة
مقاما علا في ذروة العز والمجد
وزادت مواشيها واخصب ربعها
وقد عم هذا السعد كل بني سعد

ترغيب المشتاقين

قالت حليمة

فانفلتت يده ودخلت به على الاصنام فتنكس هبل وخرت الاصنام الاسود منذ اماكنها فخرجت الى الحجر ومن مكانه حتى التصق لا ونكبه فخرج الحجر من مكانه فاخبرت بعلي بوجهه صلى الله عليه وسلم فقال الملك انه مبارك بذلك فقال الزم اقبل الى يا قالت حليمة خذ بيره وانصرف فانصرفنا لا احد الا انصرفنا ولا ظعن فما احد ظعن الا قالت فركبت الدابة التي جئت عليها وكانت ضعيفة لا تستطيع المشي فجعلت الدابة تسبق دواب القافلة كلها حتى كانت النساء يقلن لي امسكي عنا يا حليمة * قالت وكنت لا ادري انه على شجر ولا مدر الا ويقول السلام عليك يا خير المرسلين وكنا لا ننزل الا اخضرت وانبتت شجرة ببركته صلى الله عليه وسلم وعندنا لوقتها ببركته اتينا منازلنا وعندنا غنم عجاف ضعاف * فسرحناها فمسح عليها صلى الله عليه وسلم ووضعها عليهن فدرت لوقتهن ومنذ اخذناه لم يكن لنا مصباح في الليالي المظلمة الا نور وجهه صلى الله عليه وسلم * قالت وكنت اذا اعطيته ثديي الايمن شرب واذا اعطيته ثديي الايسر لم يشرب ابقاه لاخيه الهام العدل وتمم في الرضاعة علمه ان له شريكا فناصفه عدلا منه صلى الله عليه وسلم * قالت حليمة وانقطع الغيث عنا سنة كاملة من السنين فاخذناه وخرجنا الى الصحراء وقلنا اللهم بحرمة هذا المولود عليك الا سقيتنا الغيث يا ربنا يا معبود قالت فاذا السماء قد تغيمت وسكبت ماء كافواه القرب

الهي توبة قبل الممات	الهي يا الهي يا الهي
ومن الطاف معناه النسيم	تعلم لينه الغصن القويم
فدل بانه بشر كريم	مليح لم يحز بشر حلاه
وما في الحسن قط له قسيم	وسيم في ملاحته حشيم
وليس سوى تواصله نعيم	فما كل الشقاء سوى جفاه
لديه الخير اجمعه مقيم	له في طيبة اسمى مقام
رأيت النوق من طرب تهيم	اذا غنى به حادي المطايا

اللهم صل وسلم وبارك عليه

حواشي الأبيات: ومن الطاف: اي الريح الضعيف — جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم والنسيم مبتدأ مؤخر فتح — فدل: ثابت وهو بمعنى على فتح — اي عدم حوز الانسان صفته وصورته فتح — قسيم: اي مشارك ومقابل فتح — نعيم: اي مستمر — مقيم: خفة تصيب الانسان من شدة السرور — تهيم: جمع ناقة — اي يشتد عشقها

تعلم: حزت الشيء احوزه حوزا جمعته مصباح المنير * ومن الطاف — بشر: اي بحسنه — حشيم: اي مستحي منه فتح — وسيم: وسم بالضم وسامة حسن وجهه فهو وسيم مصباح — جفاه: اي الشدة والعسر فتح اي الاعراض عنه وهو ترك الصلة فتح — مقام: اي واستلذ الصوت به صلى الله عليه وسلم — اي اعلى — الحادي: اي سائق

تعلم فعل ماض لينه صلى الله عليه وسلم مفعول به الغصن القويم اي المعتدل اي كان لين الغصن وهو ما انشعب من ساق الشجر تعلم واخذ من رسول الله وهذا من عكس التشبيه والمراد تشبيه لين رسول الله بلين الغصن التام الطرى فتح الصمد * وقد قال البوصيري حيث قال * كالزهر في ترف والبدر في شرف * والبحر في كرم والدهر في همم * اي كالقمر ليلة تمام وهو ليلة اربع عشرة

ثم ذكر الناظم ابياتا من بحر البسيط واجزاؤه مستفعلن فاعلن اربع مرات فتح

وتاه الانسان في المفازة يتيه تيها ضل عن الطريق مصباح المنير

فما اسم نكرة بمعنى شيء مبتدأ واحلى فعل ماض فعل تعجب وفيه ضمير يعود على ما والجملة خبرها وشمائله مفعول به والمعنى شيء عظيم يتعجب منه احسن طبائعهم اى جعلها حسنا فتح

ولو بلغ الاولون والآخرون في احصاء مناقبه لعجزوا عن استقصاء ما حباه الكريم من مواهبه فتح

اَللهُ اَللهُ عِزًّا وَاِجْلَالًا	اَللهُ اَللهُ اَللهُ اَللهُ
بدا بجميع الورى في حسنه تاهوا	من مثل احمد في الكونين نهواه
اى الخلق — اى ذهب عقلهم فا	اى الدنيا والآخرة — اى نحبه فا
بالخَلق والخُلق ان الله اعطاه	من مثله واله العرش شرفه
بضم الخاء اى السيرة — بفتح الخاء وسكون اللام اى الصورة	على جميع الخلق
حارت عقول الورى في وصف معناه	والشمس تخجل من انوار طلعته
اى في ذكر حقيقته مع ما خصه الله به وما فضله على سائر الخلق فا	تخجل الشمس اى تستحيى ح
حاز الجمال فما ابهى محياه	تبارك الله ما احلى شمائله
اى جمع — اى الحسن — اى وجهه	اى تقدس وتنزه صفة خاصة بالله تعالى ق
في حيكم قمر في القلب مأواه	يا عرب وادي النقا يا اهل كاظمة
بفتح الحاء اى قبيلتكم وهى ما يعرف به نسب الام من نسب الاب	بفتح النون وبالقصر في موضع بين القارة والمعلاة ق
وسائر الخلق في اوصافه تاهوا	هذا مليح وكل الناس تهواه
اى حرك السائق	اى مدة طلوع الشمس ح
شمس وما حنّت الحادي مطاياه	صلى عليه اله العرش ما طلعت

اكرم بخلق نبي زانه خلق بالحسن مشتمل بالبشر متسم

العرب خلاف العجم فتح

قالت حليمة ﷺ

فما زال عندي حتى يسر الله علي ببركته
الخيرات والبركات والسعادات ثم انه خرج يوما
صلى الله عليه وسلم مع اخيه فجاء اخوه يعدو غنما لنا اذ
معه بيعرتنا فبينا انا كذلك وقد علاه صنفه ﷺ
يا ابني ضمه وهو ينادي يا اماه ادركي اخي محمدا
فما اظنك تجد بني الا مقتولا فاعاده
الله من ذلك * قالت حليمة فاسرعنا الى السماء
اليه فاذا هو شاخص ببصره الى السماء فضممته
فلما رآني تبسم ضاحكا فقبلت بين عينيه
الى صدري وقبلت حبيبي فدتك نفسي
فقلت له ما الذي اصابك يا بني فقال
ما الذي جاءني ثلاثة نفر فاخبرها
لها شقوا صدري واخرجوا
انهم شقوا صدري وردوه الى
قلبه وغسلوه وصلاته
مكانه والتأم سبحانه ونعم
بقدرة الله سبحانه
من غير الم

اللهم صل وسلم وبارك عليه

الله الله الله الله الله — الله الله الله عزا واقبالا

يا مولدا قد حوى عزا واقبالا — بوصفه يبلغ المشتاق آمالا

هذا من بحر بسيط فتح · حال · اي يذكره · اي ترك · اي ديارة

يا مدعي الحب فيه وهو ذو وله — وفي هواه جفا اهلا واطلالا

ان كنت تعشقه مت في محبته — موله القلب مشتاقا والالا

جواب الشرط بحذف الفاء لضرورة الوزن فتح · بفتح اللام حال من المستتر في مت اي حزن القلب فتح

النوق تعشقه وجدا وتقصده — شوقا وتطلب من رؤياه اجلالا

حال · اي حبا شديدا فتح · تنزل فتح · اي احمالا ثقيلة

اما تراها اذا لاحت قباب قبا — تحط عنها حداة العيس اثقالا

قباب جمع قبة بضم القاف اي بيانه فتح · اي مفاصل وهي اسم كل · لا يختلط بغيره فتح

مشتاقة عشقت من لا شبيه له — يقطع الشوق منها فيه اوصالا

حال من المفعول في تراها فتح · اي احبت بلوغ المرام · اي فيمن لا شبيه له

فتح
صوت الشيء اصوات بصوت
واصوت عليه اذا ضمت
واستعليت عليه مصباح

فتح
وان لم يكن تعشقه فلانك
على تلك الصفة

وهو محل بينه وبين المدينة
مقدار ثلاثة اميال فتح
بضم القاف اسم مسجد
بالمدينة المنورة وهو
المذكور في قوله تعالى لمسجد
اسس على التقوى من اول
يوم احق ان تقوم فيه
بلوغ المرام ع

ومعنى يقطع الشوق اي يفرق
الحب اوصالها من اجل اشتياقها
للزيارة حتى يتجرح جلدها واوصالها
من يديها ورجليها وظهرها وبطنها
ولا تجد الما ولا تعبا لاستغراقها
في حبه صلى الله عليه وسلم فان الحجر
يجعل المرحلة والملح عذبا والتعب
راحة والمرض صحة كما هو معروف
بالمشاهدة ومعلوم بالمعاينة
بلوغ المرام ع

ومعنى مشتاقة مشغولة بحب النبي
صلى الله عليه وسلم بلوغ المرام ع

إِيَّاكَ وَالْعَذْلَ مَنْ فِي الْكَوْنِ يُشْبِهُهُ ۞ قَدْ فَاقَ فِي الْحُسْنِ أَشْكَالًا وَأَمْثَالًا

اى احذران تلاقى نفسك فتح بالذال المعجمة اى الملامة ق ۞ اى بهذا المولود ق اى فاز له فتح ۞ اى اشباهها

إِنْ جِئْتَ بَانَ النَّقَا أَوْ جِئْتَ رَبْعَهُمُ ۞ فَحُطَّ يَا حَادِيَ الْأَظْعَانِ أَحْمَالًا

بفتح النون وهو ما بين القارة والعلاة ۞ اى البعير الذى يحمل عليه ق ۞ مفعول الحط فتح

ضَاعَ الزَّمَانُ وَلَمْ أَنْظُرْ مَنَازِلَهُ ۞ وَمَا رَأَيْتُ بِذَاكَ الشِّعْبِ أَطْلَالًا

اى هلك ۞ الواو للحال وكذا الواو فى قوله وما رأيت فتح ۞ بكسر الشين اى الطريق اى المدينة فتح

ذَنْبِي يُقَيِّدُنِي وَالصَّدُّ يُقْعِدُنِي ۞ وَقَدْ حَمَلْتُ مِنَ الْأَوْزَارِ أَثْقَالًا

يمنعنى من الزيارة ق ۞ اى الاعراض عن الزيارة ق ۞ اى يعجزنى عن الزيارة ق

لَكِنَّنِي فِي غَدٍ أَرْجُوهُ يَشْفَعُ لِي ۞ وَحُسْنُ ظَنِّي بِخَيْرِ الْخَلْقِ مَا زَالَا

عند الله عند وجود المخاوف والاهوال فتح ۞ فى انه صلى الله عليه وسلم يكون شافعا لى الى من الله ق

وَقَدْ لَجَوْنَا إِلَى بَابِ الْكَرِيمِ وَمَنْ ۞ يَلْجُو إِلَيْهِ يَرَى رَحْبًا وَإِقْبَالًا

لجأنا خ ۞ اى اعتصمنا بجاه النبى المختار فتح ۞ يلجأ خ ۞ يلقى بائعه اى سعة * رضا واحسانا ب

بِحَقِّهِ يَا إِلٰهِي جُدْ لَنَا كَرَمًا ۞ بِالْعَفْوِ وَالصَّفْحِ إِكْرَامًا وَإِجْلَالًا

ومعنى الوجود وجود المخلوقين بلوغ المرام ۞ كذبت ب ۞ منكرين ب ۞ ومعنى عذالا معترضين ب

هُوَ النَّبِيُّ الَّذِي طَابَ الْوُجُودُ بِهِ ۞ وَفِيهِ خَالَفْتُ لُوَّامًا وَعُذَّالًا

من اسم استفهام بمعنى النفى فتح

وهو كل شئ مرتفع الارض فتح

فقوله من الاوزار متعلق بمحذوف حال من اثقالا فتح

وقوله اثقالا مفعول لحملت ومعنى الاوزار والاثقال مترادفان فتح

ومعنى البيت نسأل الله بحق النبى محمد صلى الله عليه وسلم ان يجود علينا بالعفو عن ذنوبنا والصفح عن عذابنا لاجل اكرام نبيه واجلاله وتعظيم لاننا من امته وانت ارسلته رحمة لنا ولجميع الخلق اجمعين بلوغ المرام

ش وسماه محمدا
رب العالمين وهو به يدرك بطنه
على وصف المحمود وهو من الاملاك من طرب اعلى طرب واكبرهم ملكا
وما غسلت الاملاك زادوه قدرا ما خلق اشرف نبيل اسرى
اذى ولكنهم الانبياء ولولاه ما اطلع كخصر نبيل به ليلة الاسراء ط
فهو اعظم فخر لولاه فلكا ولا الظلام آدى اسرى بنا على بشرا
همة ولا ادار فلكا في الظلام الذي اسرى بلبنا انسى علي منه سرا وجهرا
به اليه فسبحان الذي فاوحى اليه وسلم وعلى اله واصحابه
وما طمع قد سرى عليه وسلم وعلى اله وملوك الآخرة
صلى الله سادات الدنيا وملوك الآخرة

صلى عليه اله العرش ثم على	اله والصحب ابادا وآزالا

اللهم صل وسلم وبارك عليه

يا مصطفى يا نورانى نور الله	يا خاتم الانبيا يا سيد المرسلين
صلى الاله على النور الذى ظهرا	لنا بشهر ربيع الاول اشتهرا
اضاءت الارض نورا يوم مولده	واصبح الكون من انفاسه عطرا
هو الذى نارت الدنيا بطلعته	وسره فى قلوب العارفين سرا
من بطن امنة للعالمين بدا	مولود حسن سناه يخجل القمرا
جاءت ملائكة الرحمن تشهده	كيما تمتع من انواره النظرا

Interlinear glosses:

ش بالالف للاطلاق

اى بنوره وجهه ق

اى تفتح كما تفتح المسك فى العود اذا فقد فتح

متعلق ببدا — بالصرف للوزن

خبر به — اى ضوئه الساطع

يعني حضرته ومعنى تشهده تنظره به

من اضافة الموصوف الى صفته ق بالالف للاطلاق

لاجل به

Margin notes:

ش رحمه الله رحمة مقرونة بالتعظيم

ش ثم ذكر ابيانا من بحر البسيط — فتح الصمد

ش والمشهور انه ولد يوم الاثنين ثانى عشر من ربيع الاول

والمشهور انه يوم الاثنين نهارا بعد الفجر وقيل ليلا

معلد النبى لاحمد الدردير

ش يحتمل ان الملاد به الزمن الذى عقب الفجر وعبر عنه به حكما لانه ملحق به — حاشية الباجورى

اى يجعل القمر مثل المستحيى ق

ش اى تفرح الملائكة اعينها بالنظر اليه فان رؤيته صلى الله عليه وسلم مذهبة للحزن والهم والغم وجالبة للهناء والفرح والسرور ببلوغ المرام

قال عبد الواحد رضي

ابن اسمعيل كان بمصر رجل يصنع مولدا للنبي صلى الله عليه وسلم كل عام وكان الى جانبه رجل يهودي فقالت زوجة اليهودي ما بال جارنا المسلم ينفق مالا جزيلا في مثل هذا الشهر فقال لها زوجها انه يزعم ان نبيه ولد فيه وهو يفعل ذلك فرحا به وكرامة له ولمولده قال فسكتا ثم ناما ليلتهما فرأت امرأة اليهودي في المنام رجلا جميلا جليلا عليه مهابة ووقار فدخل بيت جاره المسلم وحوله جماعة من اصحابه وهم يجلونه ويعظمونه فقالت لرجل منهم من هذا الرجل الجميل الوجه فقال لها هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل هذا المنزل ليسلم على اهله ويزورهم لفرحهم به فقالت له هل يكلمني اذا كلمته قال نعم فاتت اليه فقالت يا محمد فقال لها لبيك فقالت له اتجيب مثلي بالتلبية وانا على غير دينك ومن اعدائك فقال لها والذي بعثني بالحق نبيا ما اجبت نداءك حتى علمت ان الله سبحانه وتعالى قد هداك

طافوا به الارض والاكوان اجمعها	ليشهد الناس سرا كان مستترا
اي الملائكة · اي الموجودات ق	فهذه الجملة خبر ان ق · متعلق بافتخر ق
واخبروا القوم ان الذي حملت	بفخره عز قدر البيت وافتخرا
ومعنى يعشقه يحبه ومعنى يطرب يفرح بلوغ المرام م	اي وجماعة ح · ٧ من نسخة · عطف على عز
هو الذي كل من في الكون يعشقه	ويطرب الصب معناه اذا ذكرا
اي حسنه ح · ٢ يمر نسخة	اي العاشق مفعول يطرب وقوله معناه فاعله ح
هذا يتيم فقير زانه شرف	من اجله تكرم الايتام والفقرا
اي عظمته فتح	قوله الايتام نائب الفاعل لتكرم
هذا النبي الذي لولا جلالته	لم يخلق الخلق لا جنا ولا بشرا ٣
ومعنى حجرته قبره الشريف ب	اي حصل ب · اي المقصود · اي قضاء حاجته ح
هذا النبي الذي من زار حجرته	نال الهنا والمنى والسؤل والوطرا
اي رددت الصوت فتح	اي الفرح والسرور ب اي متحرك وقائم على ساق الشجر فتح
صلى عليه اله العرش ما سجعت	حمامة فوق غصن مائس سحرا

اللهم صل وسلم وبارك عليه رضي

٢ اي تبيلس وهذا هو الصحيح واما ما يوجد في بعض النسخ فقير بدل ذلك فهو غلط ق

٣ اي انسا قال وروي ان الله تعالى قال للقلم اكتب قال يا رب ما اكتب قال اكتب توحيدي لا اله الا الله ثم قال اكتب محمد رسول الله فكتب القلم ذلك ثم قال وما الذي قد علمت فكتب القلم سيدي ومولاي ومن محمد الذي قرنت اسمك بالاسم العظيم فقال يا قلم فانه عبدي وحبيبي انا اسمك ذلك لما قدسني الله تعالى تادب ياقلم فلولا محمد ما خلقت عرشا ولا كرسيا ولا سماء ولا ارضا ولا جنة ولا نارا فلما سمع القلم ذلك انشق من هيبة اسم محمد فصار مشقوقا بيد القدرة فصارت سنة في الاقلام لا يكتب الا مشقوقا مقطوعا فتح الصمد

١/ش بسكون الحاء اى نفعل ما فيه الصلاح من التوبة وغيرها فتح

١/ب متعلق بالموصول والجار والمجرور متعلق بجرح واضافة السيف الى الهوى من اضافة المشبه به للمشبه اى الذى قد جرح بالهوى كل مهلك بالسيف ثم يكون كل مهلك والهوى هنا ميلان النفس الى ما تستلذ به من الشهوات فتح الصمد

لا اله الا الله محمد رسول الله — لا اله الا الله محمد رسول الله

تعالوا بنا نصطلح — فباب الرضا قد فتح

اى ائتوا الينا ايها الغافلون فتح — فان الله يقبل التوبة ويعفو عن السيئات فتح

وداووا الفؤاد الذى — بسيف الهوى قد جرح

بقبول نصيحتنا فتح — متعلق بجرح — ثم كن مطروحا فى القبر

أيا مدعى حبنا — دع الروح ثم اطرح

تعلق بأهل الهدى — وقل للعذول استرح

اى تمسك يا من يقبل النصيحة صح — اى لمن يكثر اللوم لك فتح — عن اللوم فتح

ولى قلب من حبكم — على بابكم ما برح

بسكون الكاف فتح — اى ما زال

ألا يا نبى الهدى — أغث من بذكرك يصح

اى رحمة منه مقرونة بالتعظيم فتح

ألا يا رسول الكريم — عليك صلاة صحيح

٢/و العزم وعندى قلب لم يبرح مستمرا على بابكم من اجل حبى اليكم وتنوين قلب محذوف لضرورة الوزن فتح الصمد

٣/ش بسكون الحاء بحذف الياء التى قبلها للوزن اى يرفع صوته بالاستغاثة فتح الصمد

فقالت انك لتبحث بسر وانك لعلى خلق عظيم تعيش من خالق امرك وخاف من جهل قدرك امدد يديك فانا اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انها عاهدت اسم في سرها انها اذا اصبحت تصدق بجميع ما عندها وتصنع مولدا للنبي صلى الله عليه وسلم شكرا للرؤيا فرحت باسلامها فلما اصبحت التي رأتها في منامها قد هيأت الوليمة رأت زوجها قد هيأ الوليمة فتعجبت من ذلك وهو في همة عظيمة فتعجبت وقالت مالي اراك في همة صالحة فقال لها من اجل الذي اسلمت على يديه البارحة فقالت له من كشف لك عن هذا السر المصون ومن اطلعك عليه فقال لها الذي اسلمت على يديه بعد ان اسلمت على يدي صلى الله عليه وسلم فهو الشفيع غدا فيمن يصلي ويسلم عليه

وَشَوْقِي لَكُمْ مَا انْقَضَى — وَحُبِّي لَكُمْ مَا بَرِحْ

يا رسول الله فالجمع للتعظيم ق — اي مستمرة غير منقطعة فتح

وَكَمْ لَامَنِي لَائِمٌ — وَمَا بِسُلُوِّي فَرِحْ

اي كثير — اي ما بعى — بضم السين واللام وتشديد الواو اي بنسياني ق

اَمَا تَرْحَمُوا بَاكِيًا — اِذَا ضَحِكَ الْمُنْشَرِحْ

بضم الحاء وفتحها والخطاب لرسول الله فالجمع للتعظيم ق — ومعنى ربح نال لذة الجنة النعيم المقيم بلوغ المرام ه

فَيَا سَعْدُ مَنْ حُبُّكُمْ — فَفِي الْعَاقِبَةِ قَدْ رَبِحْ

اي ربيع صوتك بغنائه فرحا بذكره ب ه — اي حسن صوتك مع الجهر ف اي نال نعمة عظيمة ق

تَرَنَّمْ بِذِكْرِ النَّبِيِّ — وَغَرِّدْ بِهِ ثُمَّ صِحْ

بفتح الهمزة وتخفيف اللام حرف استفتاح ب ه — اي ارفع صوتك بحيث لا يضرك الرفع فتح

اَلَا يَا نَبِيَّ الْهُدَى — اَغِثْ مَنْ بِذِكْرِكَ يَلِحْ

اي تلك الصلاة على النبي ختام لكلامي فتح

وَصَلِّ عَلَى الْمُصْطَفَى — خِتَامِي وَمَنْ بِهِ فُتِحْ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

(١) فالواو للحال وما نافية وبسلوى متعلق بفرح اي ما الحال ان اللائم ما فرح بنسياني عنه في تلك الملامة فتح

(٢) ومعنى يا سعد يا فوز ومعنى العاقبة الدار الآخرة ب ه

(٣) اي نفيل عليه ملازما وهو بضم الياء وكسر اللام وسكون الحاء لضرورة الوزن انتهى فتح

(٤) بفتح الياء وكسر اللام وسكون الحاء الجملة الخفيفة للوزن فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الحاء الثالثة وفاعله ضمير مستتر والجملة صلة من لا محل لها من الاعراب بلوغ المرام ه

(٥) * ومن اي وذلك الذي ابتدى به * والضمير ساكن الهاء للوزن والمراد فتح اي ابتدى ما تدل على الوصول اي فتح التاء وكسر الثاء وهو بضم الفاء وسكون الحاء الكلام فتح الصمد

صلاة وتسليم وأزكى تحية
على المصطفى المختار خير البريات

حبيب يغار البدر من حسن وجهه
تحيرت الأفكار في وصف معناه

اي تختفي به — قلوب العاشقين له — اي انبسطوا اي انشرحت قلوبهم به — اي حقيقته فتح

حبيب تجلى للقلوب مخاطبا
فطابوا به شكرا وفي حسنه تاهوا

اي ظهر فتح اي وقع الكلام بين الحبيب والعاشقين به — اي اضطرب عقولهم به

مليح حوى كل القلوب لحسنه
فراحت وراح القلب من بعض أسراه

بمعنى ظريف به — بمعنى جمع به — اي سيدا به — اي سبايا — والاسرى جمع اسير والضمير عائد الى القلب

رضيت به مولى على كل حالة
فقل للبعيد الدار دعني وإياه

اي بعيد عن الزيارة فاكون عاجزا عن الزيارة فتح — اي بعيد عن وصوله اليه وعدم فتح — اي بحبه به

يواصلني طورا وطورا يصدني
وها أنا راض بالذي هو يهواه

اي يقربني اليه به — مرة به — اي يبعد في نعمته به — ومعنى راض مستمر على رضاه وحبه بارضاه به

فلولاه ما طاب الهوى لمتيم
ولا استعذب الطرف المدامع لولاه

وعشقت المرأة اشتاقت اي والدها فصيح اي العاشق به

ولولاه ما حنت الحداة لحاجر
ولا استنشق العشاق يوما خزاماه

الطويل فقال حبيب آه فتح — ثم ذكر ابياتا من بحر
تشكلا اي شاكرين لله تعالى في كونهم
يخاطبون مع الحبيب فتح
فرحت بضم التاء وسكونها الحاء وضم
التاء للمتكلم اي فحصل لي خفة
ونشاط فتح
اي فصل للقلب خفة وفرح فتح
والطور الاول مربوط بيواصلني
والطور الثاني مربوط بيصدني فتح

المدامع نسخه فاعلم
بضم الميم الاولى اسم الدمع
اي الذي اخرج الدمع
دامع اي ماء العين من سرور
والمدامع بالرفع صفة للطرف فتح

حداة بالدليل احد وحداوا
يشتهيها على السبب الحلاوة ومثل
نماير وصوالقنا ربطها مصابح
المنير

بالحاء المهملة والراء والاخرى
اي ارض مرتفعة او وسطها
منخفض قال بعضهم وهو
موضع ورائه التلاطة
الذي فيه بخزامة وهو الآن
الخزامى

خزاماه
اي رائحته صلى الله عليه وسلم
بضم الخاء المعجمة والخزامى
هو نبت زهره اطيب
الازهار رائحة والمراد هنا
رائحة رسول الله فان العشاق
يشمونها فالاني ما شممت
عنبرا ولا مسكا ولا شيئا اطيب
من ريح رسول الله

الخزامى بنت طيب الرائحة
بعض النسخ بالحاء والراء المهملتين
تثنية مضافة الى الضمير واثبات الف
التثنية في الاحوال الثلاثة لغة والمراد
بالحرمين مكة والمدينة والتصحيح
ابو سفيان

ومعنى بعيد الدار المعرض عن الحبيب
والمشتغل بالبعد عن الزيارة بجفائه
ومعنى دعني اتركني بحبي
لم فاني لا اسمع فيه احدا بلومني لاني
مشغوف بمحبته ومشتاق زيارته
ومعنى اياه حبه وزيارته بلوغ
المرام

مهداه بضم الميم وسكون الهاء وفتح الدال ومعنى سبل طرق ومعنى الداعي ومعنى خير افضل ومعنى ش مدلول طرق الخير الموصلة الى حب الله ورضاه وقبوله لنا برضاه بلوغ المرام ١٢

مهداه نسخه

قوله اهدة وهو اسم تفضيل فاضافة سبل الى اهداه من اضافة الموصوف الى صفته اى الى طرق اقوم لهم صلى الله عليه وسلم وهو دين الاسلام فتح

صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ عَلَى خَيْرِ مُرْسَلٍ	مُحَمَّدٍ الدَّاعِي إِلَى سُبُلِ أَهْدَاهُ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ	يَا رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ
فِي حُبِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ	نُورٌ لِبَدْرِ الْهُدَى مُتَمِّمْ
تقديره انا مستغرق في حبه ١٢ فتح	اى حزن — اى مذلل
قَلْبِي يَحِنُّ إِلَى مُحَمَّدٍ	مَا زَالَ فِي وَلَهٍ مُتَيَّمْ
اى يشتاق	مِنْ وَجْدِهِ نسخه
مَا لِي حَبِيبٌ سِوَى مُحَمَّدٍ	خَيْرُ الرَّسُولِ النَّبِيِّ الْمُكَرَّمْ
	اى تحير من العشق
شَوْقُ الْمُحِبِّ إِلَى مُحَمَّدٍ	أَفْنَاهُ ثُمَّ بِهِ تَهَيَّمْ
ومعنى الحشر وقوف الناس في يوم القيمة ١٢ بغ	اى منقذهم من عذاب النار ومدخلهم الجنة ١٢ بغ
فِي الْحَشْرِ شَافِعُنَا مُحَمَّدٌ	مُنْجِي الْخَلَائِقِ مِنْ جَهَنَّمْ

قوله وسلم بصيغة الامر على ما في النسخ ولكن هذا لا يوافق ما بعده من الابيات فان اردنا الموافقة فتحنا اللام وجعلناه ماضيا وعطف الاخبار على الانشاء وبالعكس عند جماعة مع ان في كونه اخبارا نحتاج لنا ان نجعله دعاء فيكون انشاء لا اخبارا ابو سفيان

خير الرسل على الكرم ١٢ نسخه

تنبيه * تشتمل على ذكر ابيات ستة عشر من بحر الكامل المجزو والمرفل في الثناء على الرسول الحبيب المفضل بلوغ المرام ١٢

ش أحيا الدجى طه محمد مولاه سلّمه وكلّم نسخه

ومعنى البيت انه ظهر بالهدى النبي صلى الله عليه وسلم وازال ظلمة الشرك والبهتان والايمان الذي يتجلى امور شانه عليه وسلم احيا ما انار مولاه منا ما عداه وبالشفاعة يتجلى مع الرؤية من غير سلمه وكلمه بوجهه ليلة الاسراء والمعراج ولا كيف ولا صوت ولا حرف ولا انحصار قال الله تعالى * تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات * ومعنى الدجا بعني الليل ومعنى دجية الليل ظلمة الليل شبه الكفر بظلمة الليل والايمان بالنهار قال الله تعالى الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور * الخ بفتح الكسر يه

ميلادُ سيّدِنا محمدٍ | أمُّ القرى بلدٌ معظّمْ

أحيا الدجا زمنا محمدٌ | مولاهُ سلّمهُ وكلّمْ

أدعوك أحمدُ يا محمدُ | يا سيّدَ الرسلِ المقدّمْ

إشفعْ إلى الله يا محمدُ | يومَ القيمةِ كي أنعمْ

أرجو الشفاعةَ من محمدٍ | لو كنتُ أرتكبُ المحرّمْ

منجا وملجأنا محمدٌ | يومَ الهوانِ بهِ تحشّمْ

والنورُ جاءَ به محمدٌ | والحقُّ بيّنَ إن تكلّمْ

أعلى السماءِ سما محمدٌ | جبريلُ قال له تقدّمْ

وروى المغيرة انه صلى الله عليه وسلم قام حتى تورمت قدماه فقالت له عائشة رضي الله عنها اتتكلف هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا فتح الصمد

جواب لما فتح

اي من غير حرف ولا صوت وفرض عليه الصلوات الخمس فتح

اي على جميع الرسل والانبياء عند الصلاة في بيت المقدس وعند المرور على الصراط وعند غير ذلك فتح

وهو مجزوم لانه جواب الامر والمعنى ان كنت يا رسول الله شفيعا لي كنت منعما بالنعم العظيمة فتح الصمد

النبي عم الا له مقام معلوم فتاخر جبريل عن محمد الى حضرة الله الذي تقدس عن الحدود والمكان والجهة زمانا فانه عرج الى سدرة المنتهى ثم الى محل لم يصل اليه ملك مقرب ولا نبي مرسل فاعلى الدرجات درجات سيدنا محمد فتح

من قبيل بين ذراعي وجبهة الاسد لصحة ابي سفيان

وَالْجُنْدُ حِينَ غَزَا مُحَمَّدُ ‌ ‌ مِنْهُمْ مَلَائِكَةٌ تُسَوَّمْ

(بمعنى العسكر يجمع على جنود كقلب وقلوب) ‌ ‌ (بالبناء للمجهول اى تعلم بعلامة)

وَالدِّينُ أَظْهَرَهُ مُحَمَّدُ ‌ ‌ وَالْكُفْرُ أَبْطَلَهُ فَهُدِّمْ

(بكسر الميم مع الاشباع فتح)

صَلَّى الْإِلٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ ‌ ‌ وَالْآلِ كُلِّهِمِ وَسَلَّمْ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

صَدَقَ اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ * وَبَلَّغَ رَسُولُهُ الْحَبِيبُ الْكَرِيمُ * وَنَحْنُ عَلَى ذٰلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ * وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ

(١) قال ابن عباس كانت سيما الملائكة يوم بدر عمائم بيض ويوم حنين عمائم خضر ولم تقاتل الملائكة الا يوم بدر فتح الصمد

(٢) اى المتقين بالزمان على هذه الامة من اهل الايمان في الامم الماضية والمعنى وصل وسلم عليه في اول من تصلى وتسلم عليه فتح الصمد

عَلىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ

عَلىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي النَّبِيِّينَ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ

يعني في كل من يذكر من النبيين

عَلىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْمُرْسَلِينَ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ

عَلىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ

عَلىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَإِ الْأَعْلىٰ إِلىٰ يَوْمِ

الدِّينِ * اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ

اللهِ وَبَرَكَاتُهُ اَلسَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلىٰ عِبَادِ اللهِ

الصَّالِحِينَ * اَللّٰهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

هم هذه الامة والغرض صل وسلم عليه في آخر من تصلي وتسلم عليه فتح

والوقت هو المقدار من الدهر واكثر ما يستعمل في الماضي والحين هو وقت مبهم يصلح لجميع الازمان فتح الصمد

والمراد بذلك الملائكة في

يعني في ذكر الملائكة الحاملين للعرش والحافين حوله والساكنين في كل سماء ومعنى الملأ بفتح الميم واللام وبالهمزة الجماعة قال الله تعالى الى الملأ الأعلى * ومعنى الأعلى الذين سكنوا في أعلى مكانات وهو السموات وصاروا أعلى رتبة عند الله تعالى كما قال الله تعالى * بل عباد مكرمون * ومعنى الى يوم الدين الى يوم الجزاء والحساب والبعث والنشور الى الملك الوهاب وهو يوم القيامة قال الله تعالى * مالك يوم الدين * بلوغ المرام

مِنَّا تَحِيَّةً وَسَلَامًا * وَاجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ مَا

بمعنى أعط يتعدى إلى مفعولين مفعوله الأول ضمير النبي صلى الله عليه وسلم ومفعوله الثاني الوسيلة ب

جَازَيْتَ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ * وَآتِهِ الْوَسِيلَةَ

ومعناها القرب من الله تعالى بالتعظيم والتكريم ب ع

وَالْفَضِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالدَّرَجَةَ الْعَالِيَةَ

ومعنى الفضيلة الزيادة على غيره بالنعم ب ع ومعنى الشرف التعظيم ب

الرَّفِيعَةَ * وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي

وَعَدْتَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * اَللّٰهُمَّ

اجْعَلْنَا وَإِيَّاهُمْ مِمَّنْ يَسْتَوْجِبُ شَفَاعَتَهُ

أي بسبب سيدنا محمد فتح

* وَيَرْتَجِي بِهِ مِنَ اللّٰهِ رَحْمَتَهُ * وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ

رَبِّ الْعَالَمِينَ * اَللّٰهُمَّ بِحُرْمَةِ هٰذَا النَّبِيِّ

أي اجعل لنبيك خير مكافاة الخير بما هو أعظم من مكافأة كل نبي عن أمته بعظم الأجر وعلو القدر * وقوله واجزه بسكون الجيم وكسر الزاي المعجمة وهمزة الوصل ومعناه كافئه بحسن الجزاء أي المكافأة كما قال الله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى بلوغ المرام

ومعنى الدرجة المنزلة العالية في الجنة ر ومعنى وابعثه أدخله ومعنى المقام مكان الاقامة في الجنة ومعنى المحمود الذي يحمده فيه الأولون والآخرون بالثناء عليه والاعتراف بعلو رتبته ومعنى وعدته أخبرته بأنك تعطيه إياه قال الله تعالى عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا ومعنى يا أرحم الراحمين يا خير من أنعم على عباده بالنعم قال الله تعالى ورحمتي وسعت كل شيء وقال الله تعالى وقل رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين بلوغ المرام

ومعنى اجعلنا صيرنا ومعنى وإياهم الحاضرون في مجلس الدعاء ومعنى يستوجب يستحق ومعنى شفاعته سؤال النبي صلى الله عليه وسلم لربه يوم القيامة أن يخرج من دخل النار من عصاة المؤمنين وأن يمنع من يدخل النار من المؤمنين الدخول فيها وأن يرفع الدرجات للمؤمنين في الجنة ومعنى يرتجي بفتح الياء وسكون الراء وفتح التاء وكسر الجيم ويرتجي بضم الياء وسكون الراء وفتح التاء يطلب ومعنى رحمته إحسانه وفضله بلوغ المرام

قوله اللهم أي يا الله قوله بحرمة أي بعظم قدره عندك وقربه منك قوله هذا النبي أي المستحضر في قلوب المؤمنين وذكره نبيك في ألسنتهم بلوغ المرام

الكريم * وآله وأصحابه السالكين لنهجه

أي طريقته فتح

القويم * اجعلنا من خيار أمته * واسترنا

أي المعتدل والمراد بهم الداخلون في دينه الحق فتح — أي جماعته ق

بذيل حرمته * واحشرنا غداً في زمرته *

أي اشغل ألسنتنا بذكره والصلاة والسلام عليه ب

واستعمل ألسنتنا في مدحه ونصرته * وأحينا

أي في الثناء بما فيه من صفاته الجميلة خلقية كانت أو اختيارية فتح

مستمسكين بطاعته ومحبته * وأمتنا على

سنته وجماعته * اللهم أدخلنا معه

أي طريقته وهو دين الإسلام فتح — أي أدخلنا فتح

الجنة فإنه أول من يدخلها * وأنزلنا

أي في منازل الجنة ق — أي يحلها فتح

معه في قصورها فإنه أول من ينزلها *

ومعنى بذيل حرمته بتوسلنا به إليك بجاهه عندك وقربه منك قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة * وقال صلى الله عليه وسلم توسلوا بجاهي فإن جاهي عند الله عظيم * وأصل الذيل طرف الثوب وأصل الحرمة المطال للستر وأصل التعظيم والاحترام ومعنى هنا اجعلنا مستورين من الذنوب لتغفرها لنا برفعة قدر نبيك عندك وشفاعته فينا بإذنك بلوغ المرام

ومعنى واحشرنا غداً اجمعنا معه يوم القيامة ليشفع فينا بلوغ المرام

كالنصيحة بالأمر باتباعه والنهي عن مخالفته ق ا هـ

ومعنى وأحينا أبقنا ومعنى مستمسكين عاملين ومعنى بطاعته باتباعه في أقواله وأفعاله بلوغ المرام

ومعنى وجماعته أتباعه من الصحابة والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين ب ر

وَارْحَمْنَا بِهِ يَوْمَ يَسْتَشْفِعُ بِهِ الْخَلَائِقُ فَتَرْحَمُهَا

اى وقت يطلب الخلائق الشفاعة

اَللّٰهُمَّ اِنَّا قَدْ حَضَرْنَا قِرَاءَةَ مَوْلِدِ نَبِيِّكَ

اى صب

الْكَرِيمِ * فَاَفِضْ عَلَيْنَا بِبَرَكَتِهِ لِبَاسَ الْعِزِّ

اى بفضله عندك وقبولك الشفاعة فينا

وَالتَّكْرِيمِ * وَاَسْكِنَّا بِجِوَارِهِ فِي دَارِ النَّعِيمِ *

اى بمجاورته

وَنَعِّمْنَا فِي الْجَنَّةِ بِالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ * اَللّٰهُمَّ اِنَّا

اى بعظمه وقدره وعلو شأنه

نَسْئَلُكَ بِجَاهِ هٰذَا النَّبِيِّ الْمُصْطَفٰى * وَاٰلِهِ اَهْلِ

اى اهل الاتيان بالعهد الوافى والوعد الصافى — اى قاضيا لحاجاتنا

الصِّدْقِ وَالْوَفَا * كُنْ لَنَا مُعِينًا وَمُسْعِفًا

اى انزلنا — بضم ففتح اى اماكن عالية طيبة واسعة

* وَبَوِّئْنَا مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا * وَارْزُقْنَا بِجَاهِهِ

ومعنى لباس العز اوصاف الوقار والانعام لتكفير السيئات ومضاعفة الحسنات ورفع الدرجات ومعنى العز الوقار والتعظيم ومعنى التكريم الاكرام والانعام

عِنْدَكَ قَبُولاً وَعِزًّا وَشَرَفًا * اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ

اي مجدا وعلوا فتح — نتوجه اليك متوسلين فتح

إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ الْمُخْتَارِ * وَآلِهِ الْأَطْهَارِ * وَأَصْحَابِهِ

من العيوب الحسية والمعنوية فتح

الْأَخْيَارِ * كَفِّرْ عَنَّا الذُّنُوبَ وَالْأَوْزَارَ *

اي احفظنا فتح

يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ وَاحْرُسْنَا مِنْ جَمِيعِ

اي من جميع الاهوال والشدائد التي نخاف منها بيجه

الْمَخَاوِفِ وَالْأَخْطَارِ * وَاجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ

وهو الجنة فانها لا تفنى فتح — اي فعلنا قبل مماتنا فتح

فِي دَارِ الْقَرَارِ * وَتَقَبَّلْ مِنَّا مَا قَدَّمْنَا مِنْ

وهو من اضافة الصفة للموصوف اي من اعمالنا القليلة فتح

يَسِيرِ أَعْمَالِنَا فِي الْإِعْلَانِ وَالْإِسْرَارِ * وَارْحَمْنَا

اي الاظهار بيجه — اي الاخفاء بيجه

بِرَحْمَتِكَ وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَفُوُّ الْغَفَّارُ * يَا غَفَّارُ

والاخطار جمع خطر اي الهموم الشاغلة للقلب من الهم والحزن والخوف والفزع بيجه

اي الذي لا يؤاخذ على الذنب حتى لا يبقى له اثر فتح

اي الستار فان الله تعالى يستر القبائح والذنوب في الدنيا ويترك المؤاخذة عليهما في دار الآخرة فتح

اِلٰهِى تَمِّمِ النَّعْمَا عَلَيْنَا ... وَوَفِّقْنَا لِشُكْرِكَ مَا بَقِينَا

اَذِقْنَا بَرْدَ عَفْوِكَ وَالْعَوَافِى ... وَهَوِّنْ كُلَّ مَطْلُوبٍ عَلَيْنَا

اى راحة قلوبنا بعفوك عن ذنوبنا ب ... جمع عافية صحة الابدان وراحة المكان ب

فَاِنَّا لَا نُعَوِّلُ فِى مُهِمٍّ ... اَلَمَّ بِنَا وَلَا مَا قَدْ لَقِينَا

من المخلوقات ق ... اى الا ينزل علينا ق ... اى جدبا ق

عَلَى اَحَدٍ وَلَا سَبَبٍ وَلٰكِنْ ... اِذَا ضَاقَتْ وَكُنْتَ لَهَا كَمِينَا

متعلق بلا نعول ... بتحريك التنوين ق ... بسكون الياء للوزن ق

وَصَلِّ عَلَى رَسُولِكَ كُلَّ حِينٍ ... مُحَمَّدٍ النَّبِىِّ الزَّاكِى الْاَمِينَا

وللوزن ربح ... بسكون الياء للوزن اى الخالص من العيوب ق

كَذَا اٰلٍ وَاَصْحَابٍ كِرَامٍ ... وَمَنْ وَالَاهُمُ وَالتَّابِعِينَا

حَصَلَ الْقَصْدُ وَالْمُرَادْ ... وَصَفَى الْوَقْتُ وَالْوِدَادْ

متعلق بفرحت

وَبِرُؤْيَا مُحَمَّدٍ ... فَرِحَتْ اَنْفُسُ الْعِبَادْ

ومعنى ما بقينا مدة بقائنا ب ع

بفتح النون وبالكسر غلط ابو سفيان

بالف الاطلاق اى القوى كما فى القاموس

او الذى ليس له عذر ولا مكر زمخشرى

كذا فى المصباح

جمع كريم اى خيار امم فتح

باشباع الميم للوزن اى من تبع الاصحاب فتح

ومعنى لا نعول لا نعتمد ولا نبالى ولا نخاف من شواردٍ ومعنى مهم شديد امر ومعنى لقينا اى ما حزن واجهنا بلوغ المرام

فكنت نسخه جواب اذا التاء واعترض فى وانتا خطاب الله تعالى فتح

الغرام الولوع او ولع بالشيء يولع ولوعا بفتح الواو علق به مصباح المنير

عَنْ غَرامِي وَلَوْعَتي   لا يُحَرِّكُني الْمَلامْ

لوعة الحب حرقته ع

ذاكَ دِيني وَمِلَّتي   ذاكَ لي غايَةُ الْمَرام

مِحْنَتي فيهِ لَذَّتي   سَلْوَتي لِلْهَوى حَرامْ

ما فُتِنَ أَحَدٌ كَفِتْنَتي   فَيَسْدُونِي بِلا كَلامْ

وَصَلَّى اللهُ عَلى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِهِ وَأَصْحابِهِ
أَجْمَعينَ * وَسَلَّمَ تَسْليماً كَثيراً * وَاخْتِمْ لَنا
بِخَيْرٍ مِنْكَ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ *
صَلَّى اللهُ رَبُّنا عَلى النُّورِ الْمُبينِ *

ومعنى واختم لنا بخير منك اجعلنا في آخر امورنا عند انقضاء آجالنا بفضلك وكرمك على الايمان والاسلام ومعنى برحمتك بانعامك علينا ومعنى يا ارحم الراحمين اي الذي وسعت رحمته جميع خلقه قال الله تعالى ورحمتي وسعت كل شيء * بلوغ المرام ع

أَحْمَدَ الْمُصْطَفى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ * وَعَلى آلِهِ
وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ * ثلاثا * سُبْحَانَ رَبِّكَ
رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ عَلى
الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ *

الحمد لله رب العالمين * والصلاة والسلام على سيد المرسلين * وعلى
آله واصحابه اجمعين * (وبعد) فيقول العبد الفقير * الى
رحمة ربه الفقير * حسن بن الحاج المؤذن ابراهيم
الغزانشي الكبير * قد فرغت من كتبة مولد سيد
الانس والجان * حقيقا بكل ما وجد في المطبوعات
المتقدمة بلا نقصان * ومن شرحه
بلوغ المرام * لبيان الفاظ مولد
سيد الانام * وصححه بالاهتمام *
في شهر رمضان سنة ١٣٢٩
تسع وعشرين
وثلثمائة والف
هـ